فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 14 صفر 1448هـ 28 يوليو/ تموز 2026 Tuesday 28 July
20070503
العدد 6460 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

الإفراج عن 60 أسيرًا من غزة يكشف آثار التعذيب في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:

كشف الإفراج عن 60 أسيرًا غزيًّا من سجن "النقب"، أمس، عن آثار تعذيب وإرهاق شديد بدت واضحة على أجساد عدد منهم، في مشاهد أعادت تسليط

3

حماس: جرائم الاحتلال التهويدية بالقدس لن تفلح في كسر صمود شعبنا

القدس المحتلة/ فلسطين:

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس ماجد أبو قطيش، إن التصعيد الخطير الذي تنفذه سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يأتي ضمن

2

منذ سريان اتفاق وقف النار

3 شهداء في غزة.. وخروقات الاحتلال ترفع الحصيلة إلى 1203

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس ثلاثة مواطنين في غزة، في حين ارتفعت حصيلة الشهداء نتيجة خروقات الاحتلال المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار إلى 1203. فقد أفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين بقصف إسرائيلي في محيط مسجد حراء في جباليا البلد

3

الاحتلال يهدم 9 منازل في الضفة.. وأم تفقد جنينها على حاجز إسرائيلي بنابلس

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، تسعة منازل ومنشأتين في محافظات القدس ورام الله وجنين، في حين فقدت أم جنينها على حاجز إسرائيلي بنابلس.

2

في تحد للاحتلال.. أطفال يلتقطون صورة بجانب مكعب أصفر وضعه في حي الشجاعية أمس (فلسطين)

محليات

جبارين لـ«فلسطين»: عزل «مدعي الجنائية الدولية» نتيجة لضغوط أمريكية وإسرائيلية

4

إبـــادة طبيـــة

فقد عينه وقدمه.. تامـر الحافـي يعود إلى التمريض بعد الإصابة والأسر والبتر

5

من الميدان

بين منزل متضرر وخيمة النزوح.. نور وأيهم يتحديان الحرب بمعدل 99.7 %

وفاء لوالدها الشهيد.. رغد تتحدى المستحيل وتحصد النجاح في التوجيهي

المتفوقة حلا.. قاومت اليأس والخيمة حتى بلغت حلمها

8-6

اقتصاد

منع توريد منتجات الضفة لغزة.. قرار إسرائيلي يعمّق الأزمة الاقتصادية

10

رياضة

عدي الدباغ.. فخر فلسطين في الملاعب المصرية

11

حماس: جرائم الاحتلال التهويدية بالقدس لن تفلح في كسر صمود شعبنا

لقدس المحتلة/ فلسطين:

قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس ماجد أبو قطيش، إن التصعيد الخطير الذي تنفذه سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، يأتي ضمن المحاولات الإسرائيلية المستمرة التي تستهدف ضرب الوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة.

وأشار أبو قطيش في تصريح صحفي أمس إلى أن عمليات الهدم والاقتحامات والإغلاقات في عدة أحياء وبلدات، تزامناً مع اقتحامات المسجد الأقصى وطرد المقدسيين من منازلهم لهدمها ومصادرتها، جريمة تهجير قسري مكتملة الأركان.

وأكد أن ما يتعرض له المقدسيون، يستهدف كسر صمودهم وتشبثهم بأرضهم ومنازلهم ومقدساتهم، لكنه سيفشل أمام صلابة أهل القدس وإصرارهم على إفشال مخططات الاحتلال.

ودعا أبناء شعبنا في الضفة والداخل المحتل والمسلمين في أنحاء العالم كافة، إلى إسناد ودعم أهل القدس بكل الوسائل، وتعزيز الرباط والتواجد الدائم في المسجد الأقصى.

أزمة الوقود وقطع الغيار مستمرة.. "صحة غزة" تحذر من توقف حافلات نقل الكوادر والمرضى

غزة/ فلسطين:

أعلنت وزارة الصحة، في غزة، أمس، بدء العد التنازلي لتوقف حافلات نقل الكوادر الطبية والمرضى خلال أيام قليلة، نتيجة النفاد الحاد لركائز التشغيل الأساسية من وقود وزيوت وإطارات وقطع غيار.

وأوضحت الوزارة في بيان، أن توقف خدمات النقل سيتسبب في شلل تام يمنع وصول الطواقم الطبية إلى المستشفيات، ويحرم المرضى من الوصول للرعاية التخصصية، ولا سيما مرضى السرطان والفشل الكلوي.

وطالبت الوزارة الجهات الدولية والإغاثية بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ منظومة النقل والإسعاف وضمان استمرار تقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

الاحتلال يهدم 9 منازل في الضفة.. وأم تفقد جنينها على حاجز إسرائيلي بنابلس

محافظات/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، تسعة منازل ومنشأتين في محافظات القدس ورام الله وجنين، في حين فقدت أم جنينها على حاجز إسرائيلي بنابلس.

ففي مدينة القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزلًا في حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، يعود للمقدسي محمود محمد عطية قويدر، بذريعة البناء دون ترخيص.

كما أجبرت قوات الاحتلال عائلة الريماوي على هدم منازلها الثلاثة ذاتيًا في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس، بذريعة عدم الترخيص.

وأفادت محافظة القدس بأن نحو 10 أفراد كانوا يقطنون هذه المنازل، وتتراوح مساحة كل منزل منها بين 50 و70 مترًا مربعًا.

وفي بلدة بيت حنينا التحتا شمال القدس، هدمت قوات الاحتلال منزلا، وحظيرة أغنام.

وفي بلدة نعلين غرب رام الله، ارتفعت حصيلة الهدم إلى ثلاثة منازل ومنشأة زراعية، حيث هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن وسيم محمود نافع، الذي تقطنه أسرته المكونة من خمسة أفراد، وتبلغ مساحته نحو 200 متر مربع.

كما هدمت منزلي المواطنين صدام نمر حسين نافع ونسيم دار نافع، حيث يتكون كل منزل من طابقين وتبلغ مساحة كل منهما نحو 200 متر مربع، إضافة إلى منشأة زراعية لتربية المواشي تعود للمواطن منير منور كاحوش، ومقامة على مساحة دونم.

وفي منطقة محطة عرابة جنوب غرب جنين، هدمت قوات الاحتلال منزلًا مكونًا من ثلاثة طوابق يعود للمواطن جهاد موسى، وسط انتشار عسكري مكثف وإغلاق مداخل المنطقة.

وتشهد منطقة محطة عرابة خلال الفترة الأخيرة تصعيدًا في إجراءات الاحتلال، شملت عمليات تجريف وهدم واستهدافًا لمنشآت تجارية وزراعية، ما ألحق أضرارًا بالمواطنين وأصحاب المصالح في المنطقة.

هدم منزلين بالداخل

في السياق، نفذت سلطات الاحتلال، أمس، عمليات هدم طالت منزلين في بلدتي اللقية بمنطقة النقب وعارة في منطقة وادي عارة، داخل أراضي 1948.

وفي اللقية، هُدم منزل يعود لعائلة الأسد، فيما هدمت سلطات الاحتلال منزلاً آخر يتكون من ثلاثة طوابق، يعود لعائلة من جسر الزرقاء، ويقع بين قريتي عارة وكفر قرع في منطقة وادي عارة، وكان قد بُني قبل نحو عشر سنوات.

وتأتي هذه الاقتحامات ضمن سلسلة من عمليات الهدم التي تنفذها سلطات الاحتلال في البلدات الفلسطينية بالداخل، في إطار سياسة تضييق تستهدف الوجود الفلسطيني في المنطقة.

أم تفقد جنينها

من جهة أخرى، فقدت أم من بلدة قريوت، جنوب نابلس، جنينها بعد أن أعاقت قوات الاحتلال الإسرائيلي وصول مركبة إسعاف كانت تقلها عبر حاجز عورتا العسكري، جنوب المدينة.

وقال ضابط إسعاف قريوت بشار القريوتي لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال أعاقت عمل الطواقم الطبية، ورفضت السماح لمركبة الإسعاف بالمرور عبر الحاجز بعد إغلاق بواباته، واحتجزت الطاقم، كما أخضعت سيدة حاملا في شهرها السادس، كانت تعاني من نزيف حاد، للتفتيش رغم حالتها الصحية الحرجة.

وأضاف أن جنود الاحتلال أجبروا الطاقم على إطفاء محرك مركبة الإسعاف، ما أدى إلى توقف الأجهزة الطبية المساندة داخلها، مشيرا إلى أنه بعد احتجاز استمر أكثر من نصف ساعة، سمح للمركبة بالعبور.

وأوضح القريوتي أن السيدة وصلت إلى المستشفى، إلا أنها فقدت جنينها، فيما تمكن الطاقم الطبي من إنقاذ حياتها.

وتأتي هذه الحادثة بعد نحو أسبوع من وفاة الشابة سجود فقهاء (30 عاما)، من بلدة سنجل شمال رام الله، وهي أم لطفلين، إثر إصابتها بجلطة قلبية، بعد إعاقة قوات الاحتلال وصول مركبة إسعاف إلى البلدة عقب إغلاق إحدى البوابات الحديدية عند مدخلها.

اعتقالات

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال 8 مواطنين من محافظة نابلس خلال عمليات اقتحام أمس لعدة بلدات ومخيم بلاطة شرق المدينة، حيث داهمت منازل وفتشتها قبل تنفيذ الاعتقالات.

كما اعتقلت 4 مواطنين من محافظة قلقيلية، عقب اقتحام المدينة وبلدات كفر قدوم وحجة وباقة الحطب، وتنفيذ عمليات دهم وتفتيش استمرت ساعات قبل انسحاب قوات الاحتلال من المنطقة.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

مذكرة تبليغ حكم غيابي
صادرة عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه/ محمد محمد عوض عبد الله سعيفان من قطرة وسكان تركيا ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك لدى محكمة دير البلح الشرعية في القضية أساس 2023/97 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) بتاريخ 2026/07/23 المرفوعة عليك من قبل المدعية/ مها كامل محمد أبو تيلخ من السبع وسكان دير البلح ، بالتفريق بينك وبينها بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول وعليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخه أدناه للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع، وأنها لا تحل له إلا بمهر وعقد جديدين ما لم تكن هذه الطلقة مسبوقة بطلقتين أخريين ولها حق التزوّج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منه واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية، وضمنت المدعى عليه الرسوم والمصاريف القانونية وخمسون ديناراً أردنياً أجرة أتعاب المحاماة "حكماً وجاهياً" بحق المدعية قابلاً للاستئناف "غيابياً" بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف موقوفاً على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية، لذا جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/7/27.

قاضي دير البلح الشرعي
القاضي الشرعي/ رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية

إعلان خصوم
صادر عن محكمة دير البلح الشرعية

إلى المدعى عليه/ أحمد محمد خليل العيسوي من قطرة وسكان تركيا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى محكمة دير البلح الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/9/10م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى أساس 2025/25م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية/ ياسمين إبراهيم محمد أبو مرعي من هوج وسكان الزيتون هوية (404616724)، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي لذا صار تبليغك حسب الأصول. وحُرر بتاريخ 2026/7/27

قاضي دير البلح الشرعي
القاضي الشرعي/ رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

مذكرة تبليغ حضور
صادرة عن محكمة الشجاعية الشرعية

إلى المدعى عليها/ سارة بنت سعود بن نعيم أبو رمضان من غزة وسكانها سابقاً عمارة أبو رمضان وحالياً من سكان كندا ومجهولة محل الإقامة فيها هـ/ 803526987، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الاثنين 2026/8/31م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في القضية أساس 2026/236 وموضوعها ((دعوى دين على تركة)) والمقامة عليك من قبل المدعية/ نعمات بنت سميح بن يعقوب السقا المشهورة أبو رمضان من غزة وسكانها، وإن لم تحضري في الوقت المعين أو ترسلي وكيلاً عنك سيجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. تحريراً في 12 صفر لسنة 1448هـ الموافق 2026/7/27

قاضي محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي الشرعي/ فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

منذ سريان اتفاق وقف النار

3 شهداء في غزة.. وخروقات الاحتلال ترفع الحصيلة إلى 1203

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس ثلاثة مواطنين في غزة، في حين ارتفعت حصيلة الشهداء نتيجة خروقات الاحتلال المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار إلى 1203.

فقد أفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن وإصابة ثلاثة آخرين بقصف إسرائيلي في محيط مسجد حراء في جباليا البلد شمالي قطاع غزة.

وفي دير البلح وسط القطاع، استشهد مواطن وأصيب آخرون أحدهم بحالة حرجة في قصف قرب محيط جسر وادي السلقا بمنطقة الحكر جنوبي دير البلح وسط القطاع.

وقبل ذلك، أعلنت مصادر طبية استشهاد مواطن متأثرًا بجراحه التي أُصيب بها أمس من جراء استهداف إسرائيلي جنوبي دير البلح.

في السياق، أصيب مواطنون، بينهم ثلاثة صيادين، من جراء إلقاء طائرة مسيرة إسرائيلية "كواد كوبتر" قنبلة باتجاههم في أثناء وجودهم في البحر قرب بوابة ميناء غزة.

كما قالت مصادر صحفية إن عددًا من المواطنين أصيبوا، بينهم حالة خطيرة، جرّاء قصف مسيّرة إسرائيلية قرب جسر بلدة القرارة شمالي خان يونس جنوبي القطاع.

وأفادت بإصابة مواطنين اثنين، برصاص الاحتلال في شارع الطينة جنوبي مدينة خان يونس.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، وصول ثلاثة شهداء و12 جريحاً إلى مستشفيات القطاع خلال 24 ساعة.

وأوضحت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي، أن الشهداء الجدد بينهم شهيدان وصلا إلى المشافي، إلى جانب شهيد ثالث ارتقى متأثراً بإصابته السابقة.

وأكدت أن أعداداً من الضحايا لا يزالون تحت الركام وفي الطرقات تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

وبينت الصحة أن إجمالي عدد الشهداء منذ اتفاق وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر ارتفع إلى 1,203 شهداء و3,900 إصابة، إضافة إلى انتشال 803 جثامين.

ويرتفع بذلك إجمالي حصيلة العدوان الإسرائيلي التراكمية منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى 73,329 شهيداً و174,009 إصابات، وفق الصحة.

يواجهون الموت البطيء.. دعوات في غزة لإنقاذ الأسرى المرضى

غزة/ جمال غيث:

جددت القوى الوطنية والإسلامية وأهالي الأسرى والمؤسسات الداعمة لقضيتهم مطالبة المنظمات الدولية والإنسانية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بالتدخل العاجل لإنقاذ الأسرى المرضى داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين أنهم يواجهون خطر الموت نتيجة استمرار سياسة الإهمال الطبي المتعمد.

ورفع المشاركون في الاعتصام الأسبوعي، الذي نظمته لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة، صور الأسرى ولافتات تطالب بزيارات ميدانية للأسرى في سجون الاحتلال، وتأمين الرعاية الصحية، والعمل من أجل الإفراج عنهم.

وردد المعتصمون، هتافات تدعو إلى حماية الأسرى وخاصة المرضى، ووقف الانتهاكات المتواصلة بحقهم، ومحاسبة سلطات الاحتلال على الجرائم الممنهجة التي يرتكبها داخل السجون، في مخالفة واضحة للقانون الدولي الإنساني.

أوضاع مأساوية

وأكد أسرى محررون، في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، أن الأسرى المرضى يعيشون أوضاعًا صحية متدهورة، نتيجة حرمانهم من العلاج وتأخير تقديم الأدوية، إلى جانب المماطلة في إجراء الفحوصات الطبية اللازمة.

وأوضحوا أن العديد من الأسرى يعانون أمراضًا مزمنة وخطيرة، بينها أمراض القلب والكلى والأورام الخبيثة ومشكلات المناعة، بينما ترفض إدارة السجون توفير العلاج المناسب، ما يفاقم أوضاعهم الصحية ويهدد حياتهم.

وأشار المحررون إلى انتشار واسع لمرض الجرب والأمراض الجلدية بين المعتقلين، بسبب انعدام النظافة وسوء التهوية والاكتظاظ داخل الأقسام، في ظل غياب الإجراءات الصحية اللازمة للحد من تفشي الأمراض.

وشدد المشاركون في الاعتصام على أن قضية الأسرى المرضى تمثل قضية إنسانية تستوجب تحركًا دوليًا عاجلًا، مؤكدين أن الأسرى ليسوا وحدهم، وأن الشعب الفلسطيني سيواصل دعمهم حتى نيل حريتهم.

وأكدوا أن ما يتعرض له الأسرى والأسيرات من تعذيب وإذلال وإهمال طبي يمثل جريمة حرب وانتهاكًا صارخًا للمواثيق الدولية، مطالبين المجتمع الدولي بوقف سياسة الإفلات من العقاب ومحاسبة المسؤولين عنها.

سياسة ممنهجة

من جهته، قال عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إسماعيل عبد الباري: إن الاحتلال يواصل تنفيذ سياسة ممنهجة تستهدف الأسرى عبر التعذيب والعزل الانفرادي والإهمال الطبي، بهدف كسر إرادتهم والنيل من صمودهم.

وأضاف عبد الباري، في كلمته: أن الأسرى المرضى يواجهون خطرًا حقيقيًا نتيجة حرمانهم من الأدوية والعلاج، في وقت تتجاهل فيه إدارة السجون احتياجاتهم الصحية، ما يجعلهم عرضة لتفاقم الأمراض وفقدان حياتهم.

وأشار إلى أن الأسيرات يتعرضن أيضًا لسياسات التنكيل والعزل والانتهاكات المستمرة، مؤكدًا أن الاحتلال يواصل ارتكاب جرائمه خلف القضبان وسط صمت دولي وعجز عن محاسبته.

وأوضح أن سياسة الإخفاء القسري والعزل الانفرادي تشكل انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي الإنساني، داعيًا المؤسسات الحقوقية إلى التحرك الفوري لإنقاذ الأسرى المرضى والضغط للإفراج عنهم.

وطالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنظمات الأممية بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، وزيارة المعتقلات، وتوفير الرعاية الصحية للأسرى، والعمل على إلزام الاحتلال باحترام حقوقهم وفق الاتفاقيات الدولية.

وفي السياق، أظهرت ورقة بحثية أصدرها مكتب إعلام الأسرى حتى 22 تموز/يوليو 2026، وجود نحو 9400 أسير داخل سجون الاحتلال، بينهم 94 أسيرة، وأكثر من 350 طفلًا، و3244 معتقلًا إداريًا، و1320 معتقلًا تحت تصنيف "المقاتل غير الشرعي".

كما وثقت الورقة أكثر من 21 ألف حالة اعتقال في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة منذ بدء الحرب، دون احتساب آلاف معتقلي قطاع غزة، ما يعكس اتساع حملات الاعتقال خلال الفترة الأخيرة.

وأشارت الورقة إلى استشهاد 90 أسيرًا منذ بدء الحرب، ليرتفع إجمالي شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 327 شهيدًا، فيما يواصل الاحتلال احتجاز جثامين 98 أسيرًا شهيدًا، بينهم 87 ارتقوا منذ اندلاع الحرب.

الإفراج عن 60 أسيرًا من غزة يكشف آثار التعذيب في سجون الاحتلال

غزة/ جمال غيث:

كشف الإفراج عن 60 أسيرًا غزيًّا من سجن "النقب"، أمس، عن آثار تعذيب وإرهاق شديد بدت واضحة على أجساد عدد منهم، في مشاهد أعادت تسليط الضوء على الظروف القاسية والانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى داخل سجون الاحتلال، وفق مختصين في شؤون الأسرى.

ووصل الأسرى المحررون إلى مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب قطاع غزة، وسط استقبال من عائلاتهم وعدد من الأسرى المحررين ومختصين في شؤون الأسرى، الذين أكدوا أن أوضاع عدد من المفرج عنهم الصحية صعبة وتحتاج إلى متابعة طبية عاجلة.

وأظهرت مشاهد استقبال الأسرى وجود علامات واضحة على التعب والهزال الشديد على أجساد عدد منهم، إضافة إلى آثار الضرب والتنكيل الذي تعرضوا له خلال فترة احتجازهم، في ظل استمرار السياسات الممنهجة ضد الأسرى داخل سجون الاحتلال.

وقال مدير فريق نبراس الوفاء لشؤون الأسرى والمحررين مصعب مدوخ: إن الأسرى المفرج عنهم تعرضوا لتعذيب شديد ومعاملة قاسية داخل سجن "النقب" على أيدي جيش الاحتلال وإدارة السجون.

وأوضح مدوخ، لصحيفة "فلسطين"أن آثار التعذيب ظهرت بشكل واضح على عدد من الأسرى، حيث يعاني بعضهم من أمراض وإعياء شديد نتيجة الضرب والظروف الصعبة التي عاشوها خلف القضبان، مؤكدًا أن الاحتلال يواصل ممارسة سياسات تهدف إلى النيل من عزيمة الأسرى وكسر إرادتهم.

وأضاف: سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحتجز آلاف الأسرى في ظروف اعتقال صعبة، داعيًا المؤسسات الحقوقية والإنسانية، وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى تحمل مسؤولياتها والضغط على الاحتلال للإفراج عن جميع الأسرى وحمايتهم من خطر الموت داخل السجون.

وطالب مدوخ، وسطاء اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر/تشرين الأول 2025، إلى القيام بدور فاعل والعمل على تنفيذ بنوده لاسيما المتعلقة بالأسرى، وإنهاء معاناتهم داخل سجون الاحتلال.

وتواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال نحو 9400 أسير، بينهم 99 أسيرة وأكثر من 350 طفلًا و3244 معتقلًا إداريًا، إضافة إلى آلاف المعتقلين من قطاع غزة، الذين لا يزال عدد كبير منهم رهن الاحتجاز منذ اندلاع الحرب، وفق إحصائيات رسمية.

جبارين لـ"فلسطين": عزل "مدعي الجنائية الدولية" نتيجة لضغوط أمريكية وإسرائيلية

غزة/ جمال غيث:

قال المدير العام لمؤسسة الحق شعوان جبارين، إن قرار عزل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، يشكل سابقة خطيرة تمس استقلال القضاء الدولي، ويرسل رسالة مقلقة بشأن قدرة الضغوط السياسية على التأثير في عمل المحكمة.

وأضاف جبارين لصحيفة "فلسطين" أمس أن قرار العزل جاء بعد إصدارها مذكرتي اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الحرب السابق يوآف غالانت على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة.

وصوتت 82 دولة عضوا في المحكمة الجنائية الدولية لصالح عزل المدعي العام للمحكمة كريم خان، على خلفية اتهامه بارتكاب "سلوك جنسي غير لائق".

وجرى التصويت على عزله، الجمعة الماضية، في اقتراع سري خلال اجتماع جمعية الدول الأعضاء في مقر الأمم المتحدة بنيويورك.

حملة ممنهجة

وأضاف جبارين: أن ما جرى لم يكن مفاجئًا، بل جاء بعد حملة سياسية وإعلامية واسعة بدأت منذ اللحظة التي أعلن فيها كريم خان، سعيه لاستصدار مذكرتي الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت، مؤكدًا أن الولايات المتحدة و(إسرائيل) أعلنتا صراحة رفضهما لهذه الخطوة، وترافق ذلك مع تهديدات وضغوط استهدفت المدعي العام والمحكمة نفسها.

وأشار إلى أن الحملة لم تقتصر على التصريحات السياسية، بل امتدت إلى رسائل وتحركات داخل الكونغرس ومجلس الشيوخ الأمريكي، تضمنت تحذيرات من أن المضي في ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين ستكون له تبعات على المحكمة وقيادتها، معتبرًا أن هذه الضغوط تثير تساؤلات جدية حول الخلفيات التي رافقت قرار العزل.

وتابع: أن الاتهامات المتعلقة بـ"السلوك الجنسي غير اللائق" لم تظهر إلا بعد إصدار مذكرتي الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت، وهو ما يثير شكوكًا حول وجود حملة سياسية هدفت إلى إقصاء المدعي العام أكثر من كونها استجابة لإجراءات قانونية مجردة.

وذكر أن نظام المحكمة الجنائية الدولية يتضمن آليات وإجراءات واضحة للتعامل مع مثل هذه الادعاءات، وأن تجاوز تلك الإجراءات يثير مخاوف قانونية بشأن سلامة القرار.

وأوضح أن كريم خان، انتخب لولاية تمتد لتسع سنوات، وأن عزله يجب أن يتم وفق الأصول القانونية المنصوص عليها في نظام المحكمة، بعيدًا عن أي اعتبارات سياسية أو ضغوط خارجية.

وأكد أن لجنة التحقيق التي شُكلت للنظر في الادعاءات أعدت تقريرًا موسعًا، إلا أنه لم يصل إلى نتيجة حاسمة تثبت ارتكاب خان، مخالفة ترقى إلى مستوى الإدانة أو تثبت بصورة قاطعة مزاعم التحرش الجنسي.

وأشار جبارين، إلى أن المجلس الإداري للمحكمة، الذي يضم ممثلين عن الدول الأعضاء، أوصى بعرض التقرير على لجنة استشارية من قضاة مستقلين، موضحًا أن هؤلاء القضاة، ومن بينهم شخصيات قضائية معروفة من عدة دول، درسوا التقرير ولم يتوصلوا إلى قناعة نهائية تثبت الاتهامات بصورة قاطعة.

وأردف بالقول: إن صاحبة الادعاء لم تتقدم بشكوى مباشرة أمام الجهات المختصة في المحكمة، في حين أن إثارة القضية جاءت من خلال شخص أمريكي كان يعمل سابقًا مساعدًا للمدعي العام، وهو ما يزيد من علامات الاستفهام حول توقيت القضية وسياقها.

وأشار إلى أن مؤسسات حقوقية، من بينها مؤسسة الحق، خاطبت عددًا من الدول الأعضاء في المحكمة، مطالبة بعدم تجاوز النصوص القانونية المنظمة لعزل المدعي العام، وضرورة الالتزام بالإجراءات المنصوص عليها في النظام الأساسي للمحكمة، حفاظًا على استقلالها ومصداقيتها.

تجاذبات سياسية

وحذر جبارين، من أن إخضاع المحكمة للتجاذبات السياسية من شأنه أن يقوض ثقة الضحايا والمجتمع الدولي بمنظومة العدالة الدولية، مؤكدًا أن المحكمة أنشئت لتكون مستقلة عن الضغوط السياسية، وأن أي تدخل من هذا النوع يهدد دورها في ملاحقة مرتكبي أخطر الجرائم الدولية.

وأضاف: أن الولايات المتحدة مارست ضغوطًا دبلوماسية على عدد من الدول الأعضاء للتصويت لصالح عزل كريم خان، مشيرًا إلى أن (إسرائيل) كثفت كذلك اتصالاتها الدبلوماسية خلال الأيام التي سبقت التصويت، بهدف حشد أكبر عدد ممكن من الأصوات المؤيدة للعزل أو دفع بعض الدول إلى الامتناع عن التصويت.

وأوضح أن هذه التطورات جاءت بعد أشهر من تعرض المحكمة وطاقم الادعاء لعقوبات وإجراءات أمريكية، على خلفية إصدار مذكرتي الاعتقال بحق نتنياهو وغالانت، معتبرًا أن ذلك يعزز الانطباع بوجود محاولة لمعاقبة المحكمة بسبب مباشرتها التحقيق في الجرائم المرتكبة في الأراضي الفلسطينية.

منظومة العدالة

وأشار جبارين، إلى أن بعض العاملين في المحكمة أبلغوا مؤسسات حقوقية بوجود مخاوف من أن تؤثر هذه التطورات على مسار الملف الفلسطيني داخل المحكمة، معتبرًا أن ذلك يثير القلق بشأن مستقبل التحقيقات وإمكانية استمرارها بعيدًا عن الضغوط السياسية.

وتساءل عما إذا كانت محاولات عزل المدعي العام للمحكمة، ستكون بداية لتحركات أوسع تستهدف التشكيك في مذكرات الاعتقال الصادرة بحق نتنياهو وغالانت أو تعطيل تنفيذها، محذرًا من أن استمرار الضغوط الأمريكية والإسرائيلية قد ينعكس سلبًا على منظومة العدالة الدولية بأكملها.

وأكد أن القضية لا تتعلق بشخص كريم خان، بقدر ما تتعلق باستقلال المحكمة الجنائية الدولية، موضحًا أن أي سابقة تسمح بإبعاد المدعي العام تحت وطأة الضغوط السياسية قد تفتح الباب أمام التأثير في عمل المحكمة مستقبلاً، خصوصًا في القضايا ذات الحساسية السياسية.

وشدد جبارين، على أن التحقيق في أي ادعاءات يجب أن يتم بصورة مستقلة ونزيهة وشفافة، وفق الإجراءات القانونية المعتمدة، بعيدًا عن التسييس أو استغلال الاتهامات لتصفية الحسابات مع المدعين أو القضاة الذين يتولون ملفات تتعلق بجرائم الحرب.

استقلالية القضاء

ودعا الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية إلى حماية استقلال المؤسسة القضائية الدولية، وضمان استمرار التحقيقات الخاصة بالحالة الفلسطينية دون تعطيل أو تراجع، وعدم السماح لأي اعتبارات سياسية بالتأثير على اختيار قيادة الادعاء أو مسار القضايا المنظورة أمام المحكمة.

وختم جبارين، بالتأكيد أن حقوق الضحايا الفلسطينيين تقتضي استمرار ملاحقة جميع المتهمين بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأن تحقيق العدالة يجب أن يبقى بمنأى عن الضغوط السياسية، بما يضمن عدم إفلات أي مسؤول من المساءلة القانونية الدولية.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة غزة الشرعية

مذكرة حلف يمين

إلى المدعى عليه (محمد مصطفى فهمي الدريني) من غزة سكان بيت لاهيا سابقاً – وحالياً في دولة ألمانيا بأوروبا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الأحد الموافق 2026/8/30م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لتحليفك اليمين الشرعية المطلوبة في القضية أساس 2026/170 وموضوعها (إثبات طلاق) بناءً على طلب المدعية (لينا رامي محمد أبو الكاس) ونصها الآتي: ((أقسم بالله العلي العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية لينا رامي محمد أبو الكاس أنه في يوم الاثنين الموافق 2026/3/30م في تمام الساعة التاسعة مساءً واثناء مساعي الإصلاح بيني وبين المدعية لينا المذكورة والتي كان يتولاها السيد محمود فايز صباح قد جرت مكالمة هاتفية عبر تطبيق واتس اب بيني وبين رجل الإصلاح محمود فايز صباح وبحضور كل من رامي أبو الكاس و محمود أبو الكاس و زوجته فلسطين أبو الكاس و دلال أبو الكاس ولا صحة من أنه خلال تلك المكالمة وبعد تعذر الإصلاح بيني وبين المدعية قمت بإيقاع الطلاق عليها بلفظي الصريح لا يحتمل التأويل بأنني قلت مخاطباً رجل الإصلاح " يا محمود ، بلغ زوجتي لينا بنت رامي أبو الكاس أنها طالق من عصمتي و عقد نكاحي " ولا صحة من أنني بعد صدور هذا اللفظ مني طلب رجل الإصلاح مني أن أخاطب زوجتي المدعية لينا المذكورة وأن أبلغها بنفسي بالطلاق ومباشرة تأكيداً لما صدر عني ، فتم اشراك المدعية لينا المذكورة في المكالمة وكانت تسمعني وتخاطبني و تعرف صوتي معرفة يقينية فعدت وأوقعت الطلاق مرة أخرى بلفظ صريح و مباشر موجهاً إليها الكلام أمام الشهود المذكورين مؤكداً أنه قد صدر مني ذلك بإرادتي الحرة وأنا بكامل الأهلية الشرعية والقانونية وغير مكره ولا مدهوش أو أي عارض من عوارض الأهلية ولا صحة من أنه الحاضرين جميعاً والشهود المذكورين والمدعية لينا المذكورة قد سمعوا ألفاظ الطلاق الصريحة الصادرة عني وبذلك أكون أوقعت على المدعية لينا المذكورة طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة ولا صحة من أنها قد طالبتني بتسجيل هذا الطلاق المذكور فامتنعت بدون حق ولا وجه شرعي والله على ما أقول شهيد حلفاً شرعياً)) وإن لم تحضر لحلف اليمين الشرعية المطلوبة في الموعد المذكور تعتبر ناكلاً عن حلف اليمين أي مقراً بدعوى المدعية ويجري بحقك المقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/7/26م

قاضي محكمة غزة الشرعي
القاضي الشرعي/ أشرف خليل أبو شعر

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية

إعلام حكم غيابي

القاضي / محمود خليل الحليمي
المدعية / منال فضل فوزي صالح – غزة- هوية رقم (803519073).
وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو.
المدعى عليه/ عصام محمد ديب علي النزلي – غزة- هوية رقم (802563999).
نوع الدعوى/ تفريق للضرر من الغياب.
الأسباب الثبوتية/ البينة الخطية والشخصية والاقرار واليمين الشرعية.

القرار

بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والشخصية واليمين الشرعية واستناداً للمواد 45، 46، 81، 83، 114، 159 من قانون أصول المحاكمات الشرعية والمادة 94 من قانون حقوق العائلة فقد حكمت للمدعية منال المذكورة على زوجها المدعى عليه عصام المذكور بطلاقها عليه طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى بعد الدخول اعتباراً من تاريخ هذا الحكم الواقع في 2026/7/12م وفرقت بينهما بهذه الطلقة البائنة بينونة صغرى دفعاً للضرر الحاصل للمدعية منال المذكورة من غياب المدعى عليه عصام المذكور عنه مدة أكثر من ثلاث سنوات بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولها حق التزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء واكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وضمنت المدعى عليه عصام المذكور الرسوم والمصروفات القانونية وقدرها ثلاثون ديناراً أردنياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول أجرة أتعاب محامي المدعية حكماً موقوف النفاذ على تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية منال المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه عصام المذكور قابلاً للاعتراض والاستئناف أفهم حضورياً للمدعية ولوكيلها الحاضر في المجلس علناً و(يجب على الجهة التي يناط بها التنفيذ أن تبادر إليه متى طلب منها وعلى كل سلطة وكل قوة أن تعين على إجرائه ولو باستعمال القوة الجبرية متى طلب منها ذلك طبقاً لنصوص القانون) وحرر في 17 محرم 1448هـ الموافق 2026/7/12م.

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية
القاضي/ محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
محكمة بداية دير البلح
في القضية الحقوقية رقم: 46 / 2026
في الطلب الحقوقي رقم: 175 / 2026

المستدعي/ حسن عبد الهادي محمد شهاب – سكان غزة مقابل ملعب فلسطين – هوية رقم (404189128) جوال (00972592681355)
وكلاؤه المحاميان / وفاء الصعيدي وموسى عبد الجواد – دير البلح شارع صلاح خلف – جوال (00972592547460)
المستدعى ضدهما/
1. عمرو سعيد عبد الرحيم أبو عيسى – دير البلح البلد مقابل بركات أبو شعبان – هوية رقم (405854118) جوال (0599462019) واتس (00970599197188) (خارج البلاد)
2. صائب سعيد عبد الرحيم أبو عيسى – دير البلح البلد مقابل بركات أبو شعبان – هوية رقم (409256815) جوال (0597782131) واتس (00972597782131) (خارج البلاد)
نوع الدعوى / تنفيذ عيني
قيمة الدعوى/ (126.666 د.أ) مائة وستة وعشرون ألف وستمائة وستة وستون دينار أردني

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل
في القضية الحقوقية رقم 46 / 2026
في الطلب رقم 175 / 2026

إلى المستدعى ضدهم المذكورين أعلاه بما أن المستدعي قد أقام عليك قضية حقوقية تحمل الرقم 46/2026 وموضوعها تنفيذ عيني، لذلك يقتضي عليكم الحضور إلى هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة، كما يقتضي أن تودعوا قلم هذه المحكمة ردكم التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغكم هذه المذكرة علماً أنه قد تم تحديد جلسة الأربعاء الموافق 2026/7/29م للنظر في الدعوى، وليكن معلوماً لديكم أنكم إذا تخلفتم عن ذلك يجوز للمستدعي أن يسير في دعواه حسب الأصول.

تحريراً في: 2026/7/27م

رئيس قلم بداية دير البلح
الأستاذ / عمار قنديل

تُخصص صحيفة «فلسطين» هذه الصفحة لتوثيق سِيَر الأطباء والعاملين في المنظومة الصحية، الذين استشهدوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي خلال حرب الإبادة على غزة؛ تقديرًا لدورهم الإنساني والمهني في إنقاذ الأرواح بالرغم من المخاطر الجسيمة. وتسلّط الضوء على مسيرتهم العلمية والعملية، وشهادات ذويهم وزملائهم ودورهم في خدمة المرضى، إلى جانب الظروف التي استشهدوا فيها في أثناء أداء واجبهم أو بسبب استهدافهم. *نهدف إلى حفظ ذاكرتهم المهنية والإنسانية، وإبراز حجم الخسارة التي لحقت بالقطاع الصحي من جراء استهداف كوادره عمدًا، بما يعكس الأثر العميق الذي تركه رحيلهم في المجتمع الفلسطيني، ويُوثّق تضحياتهم بوصفها جزءًا من ذاكرة الحرب وسجلها الإنساني.*

فقد عينه وقدمه.. تامر الحافي يعود إلى التمريض بعد الإصابة والأسر والبتر

غزة/ هدى الدلو:

«لم أفكر يومًا أنني سأصبح مريضًا في القسم الذي كنت أضمد فيه جراح المصابين، لكنني كنت مؤمنًا أن رسالتي بصفتي ممرضًا لا تنتهي بإصابتي، بل ستبدأ من جديد»، بهذه الكلمات يلخص الحكيم تامر أسامة الحافي (42 عامًا) رحلته التي بدأت مع اندلاع حرب الإبادة يوم السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، حين خرج من منزله متجهًا إلى المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، ولم يكن يعلم أن الطريق الذي سار فيه لإنقاذ الجرحى سيقوده إلى الإصابة والأسر، ثم إلى فقدان عينه اليمنى وبتر قدمه، قبل أن ينتصر على الألم ويعود إلى عمله مشرفًا للتمريض.

كان الحافي يشغل منصب رئيس قسم تمريض العظام الخاص بفئة الرجال في المستشفى الإندونيسي، وبالرغم من أنه كان في إجازة يوم اندلاع الحرب، إلا أن أصوات الصواريخ والانفجارات كانت كافية لتجبره على النزول للعمل، حيث أمضى أيامًا متواصلة بين غرف العمليات والطوارئ، يستقبل مئات المصابين ويضمد جراحهم.

"كل يوم كان أصعب من الذي سبقه، لكننا لم نكن نملك رفاهية التوقف، فقد كانت حياة الناس أمانة بين أيدينا"، وفق قوله لصحيفة "فلسطين".

وفي التاسع عشر من نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، اشتد القصف على منطقة تل الزعتر، المجاورة للمستشفى الإندونيسي، وبدأت تصل جثامين الشهداء إلى قسم الطوارئ، إضافة إلى مصابين من الحي الذي يسكن فيه. لم يجد بين المصابين أحدًا من أفراد عائلته، فاندفع نحو منزله وهو يخشى أن يكون قد فقدهم جميعًا، وعندما علم أن أسرته نزحت جنوبًا، عاد مسرعًا إلى المستشفى، لكن أصوات القصف أوقفته.

ووسط الغبار الكثيف، سمع شابًا يستغيث، اقترب منه ليجد ساقه مبتورة من فوق الركبة، فسارع إلى إسعافه بما توفر لديه، مستخدمًا سلكًا معدنيًا لربط جرحه ووقف النزيف، وبينما كان يحاول سحبه إلى مكان آمن، عاد القصف بعنف.

يصف الحافي المشهد، قائلاً: "كنت أجر المصاب بينما كانت الشظايا تتساقط حولنا كالمطر، ولم أدرك أنني أصبت إلا عندما نظرت إلى ساقي ورأيت العظم خارج الجلد".

بقي الحافي والمصاب وحدهما في الشارع قرابة ساعة، حتى تمكن أحد الشبان من نقلهما إلى منزل مجاور، ثم وصلت سيارة إسعاف أوصلتهما إلى المستشفى الإندونيسي. وكان في استقبال الحافي زملاؤه الذين عمل معهم سنوات طويلة، وأجروا له عملية تثبيت خارجي لعظام الساق.

ولم تكن الإصابة نهاية المحنة، ففي صباح اليوم التالي تعرض المستشفى لقصف مباشر، ومع اقتراب قوات جيش الاحتلال، اضطر المرضى إلى الفرار، لم يكن الحافي قادرًا على الحركة، فحمله والده الستيني على ظهره، بمساعدة أحد زملائه، حتى وصل إلى مستشفى العودة.

ولاحقًا قرر الحافي النزوح، وعندما كان في طريقه إلى جنوبي قطاع غزة، تعرض للاعتقال عند محور "نيتساريم" سابقًا، رغم إصابته البالغة، ليقضي 45 يومًا في الأسر دون رعاية طبية.

ويضيف، "لم أرَ الشمس طيلة فترة اعتقالي، كنت معصوب العينين ومقيد اليدين والقدمين، ولم أحصل على العلاج الذي كان يمكن أن ينقذ جسدي من المضاعفات".

ويصف الحافي الأيام التي قضاها في الأسر بأنها كانت معركة أخرى من أجل البقاء، إذ سُحبت منه القسطرة البولية بطريقة عنيفة، وحُرم من الغذاء والرعاية الطبية، وعلى إثر ذلك بدأ يعاني من مضاعفات صحية.

وعندما أُفرج عنه في الثالث من يناير/ كانون الثاني 2024، تركه جنود جيش الاحتلال قرب معبر "كرم أبو سالم" جنوب شرقي قطاع غزة، وكان في حالة صحية صعبة، رافقها عدم تمكنه من الحركة بسبب الإصابة والإهمال الطبي.

وتابع سرد تفاصيل الإفراج عنه: "سمعت الجنود يصرخون عبر مكبرات الصوت: أخرج من هنا وإلا قتلناك. لم يكن أمامي سوى الزحف، فزحفت ثلاث كيلومترات ونصف، وكانت الإرادة أقوى من الجسد".

وصلت سيارات الأمم المتحدة ونقلته إلى المستشفى، لكنه بعد أسبوع أصيب بجلطة رئوية نتيجة حرمانه من العلاج داخل الأسر، ودخل العناية المركزة خمسةً وعشرين يومًا على أجهزة التنفس الصناعي.

وبسبب مضاعفات طبية خطيرة، فقد عينه اليمنى، وأجريت له عملية استئصال كاملة لها في مارس/ آذار 2024، قبل أن يُحول إلى مصر لاستكمال العلاج، وهناك خضع لعشرات العمليات لإنقاذ ساقه، لكن محاولات الأطباء انتهت بقرار بترها في 23 فبراير/ شباط 2025.

ولم يكن الألم الجسدي وحده ما يثقل قلبه، فخلال رحلة العلاج، تلقى تباعًا أخبار استشهاد شقيقه محمد، وزميله وصديق عمره الحكيم ضياء فلفل، وابنة شقيقه، وعمه وابن عمه، ووالد زوجته وابنه وحفيده، إضافة إلى عدد كبير من زملائه وأقاربه وجيرانه.

"كنت أستقبل خبر شهيد جديد وأنا على سرير العلاج، لكنني كنت أقول لنفسي إن الحياة التي بقيت لي يجب أن تكون وفاءً لكل من رحل"، وفق قوله.

ورغم كل تلك الخسارات، لم يسمح الحافي للحرب أن تنتزع مستقبله، فسجل خلال فترة علاجه في برنامج ماجستير الإدارة الصحية، مؤمنًا بأن العلم شكل آخر من أشكال المقاومة. ويوم 24 مايو/ أيار 2026 عاد إلى قطاع غزة، قبل عيد الأضحى بيوم واحد.

يضيف: "لحظة احتضان أبنائي كانت أعظم انتصار في حياتي، أما هدفي الأول بعد العودة فكان أن أرتدي زي التمريض من جديد".

اليوم يعمل الحافي مشرفًا للتمريض في مستشفى الرنتيسي، مؤكدًا أن فقدان العين والقدم لم ينتزع منه هويته الحقيقية، بل زاده يقينًا بأن الإنسان يقاس بما يقدمه لا بما فقده.

ويختتم الحافي حكايته برسالة تختصر سنوات من الألم والصمود: "قد يخسر الإنسان عضوًا من جسده، لكنه لا يجب أن يخسر رسالته، سأبقى ممرضًا ما حييت، وأحتسب كل ما أصابني في سبيل الله، وأعتبر أن عودتي لخدمة أبناء وطني هي أعظم تعويض منحني الله إياه".

> **أفقدته الحرب عينه وبترت قدمه.. لكنه لم يفقد عزيمته**

تامر أسامة الحافي (42 عامًا).
رئيس قسم تمريض العظام (الرجال) سابقًا في المستشفى الإندونيسي.
يعمل اليوم مشرفًا للتمريض في مستشفى الرنتيسي.

بداية المأساة:
7 أكتوبر 2023 قطع إجازته وتوجه إلى المستشفى الإندونيسي لإسعاف الجرحى.
19 نوفمبر 2023 أُصيب في أثناء إسعاف مصاب في محيط المستشفى.
تعرض لإصابة بالغة في ساقه حينما كان يحاول إنقاذ أحد الجرحى.

رحلة العلاج:
خضع لعملية تثبيت لعظام الساق.
أُجبر على إخلاء المستشفى بعد قصفه.
حمله والده على ظهره إلى مستشفى العودة.

45 يومًا في الأسر:
اعتُقل في أثناء نزوحه عند محور «نيتساريم».
حُرم العلاج والرعاية الطبية.
بقي معصوب العينين ومقيد اليدين والقدمين طوال فترة الاعتقال.

الحرية.. زحفًا:
أُفرج عنه في 3 يناير 2024.
زحف 3.5 كيلومترات بعد تهديده بالقتل حتى وصل إلى فرق الإنقاذ.

نور وأيهم.. نجاح من قلب الحرب

المعدل: 99.7% في الفرع العلمي.

الترتيب: الأول على خانيونس والثاني على مستوى فلسطين (مكرران).

نور محمد عودة: واصلت دراستها بالرغم من النزوح وتضرر منزل عائلتها، وتحلم بدراسة الطب.

أيهم فارس: درس في خيمة نزوح بمواصي خانيونس بعد تدمير منزل عائلته، ويحلم بدراسة الطب البشري.

رحلة النجاح: واجها النزوح، وفقدان الاستقرار، والظروف المعيشية والنفسية الصعبة خلال الحرب.

بين منزل متضرر وخيمة النزوح..
نور وأيهم يتحديان الحرب بمعدل 99.7%

خانيونس/ تامر قشطة:

في خانيونس، احتفلت الطالبة نور محمد عودة مع أفراد عائلتها داخل منزل متضرر من جراء الحرب، في حين كان الطالب أيهم فارس يتلقى التهاني داخل خيمة النزوح التي يقيم فيها مع عائلته في مواصي خانيونس. وبينما فرقت بينهما تفاصيل المكان، جمعهما إنجاز استثنائي واحد؛ فقد حصد كلاهما معدل 99.7 % في الفرع العلمي، ليكونا الأول على خانيونس والثاني على مستوى فلسطين، مكررين.

خاض الطالبان رحلة دراسية استثنائية في حرب أرهقت قطاع غزة لأكثر من عامين ونصف العام، وتخللتها عمليات نزوح متكررة، وتدمير للمنازل، وفقدان للاستقرار، ونقص في الاحتياجات الأساسية. ومع ذلك، تمسكت نور بكتبها ومتعلقاتها الدراسية خلال رحلات النزوح، في حين واصل أيهم دراسته داخل خيمة، بعد أن دُمر منزل عائلته واضطر إلى النزوح إلى المواصي.

تقول نور عودة إن من أصعب المواقف التي واجهتها خلال فترة دراستها كان النزوح المتكرر، وما رافقه من خوف وقلق وفقدان للاستقرار، لكنها كانت تتمسك بكتبها وأدواتها الدراسية، وتحرص على مواصلة تعليمها رغم الظروف القاسية التي فرضتها الحرب.

وتضيف لصحيفة "فلسطين" أن سر نجاحها يعود إلى «الجد والاجتهاد والصبر»، إلى جانب الإصرار على مواجهة الظروف وعدم السماح للحرب بأن تنتزع منها حلمها.

وتتابع أن الوصول إلى هذا المعدل لم يكن سهلاً، لكنه كان نتيجة سنوات من المثابرة والعمل في ظل ظروف استثنائية عاشها أبناء قطاع غزة.

وتحلم نور بدراسة الطب، معتبرة أن هذا التخصص يمثل بالنسبة إليها أكثر من مجرد مهنة أو طموح شخصي. فهي تريد أن تسهم مستقبلاً في علاج أبناء شعبها الذين يعيشون تحت وطأة الحرب والدمار والمرض، وتقول إن ما دفعها إلى اختيار الطب هو رغبتها في المساهمة في علاج جراح الفلسطينيين الذين يواجهون واحدة من أقسى المآسي الإنسانية.

داخل المنزل المستأجر الذي لجأت إليه العائلة بعد شهور طويلة من الإقامة في الخيام، بدت مظاهر الفرح مختلفة. ففرحة النجاح اختلطت بذكريات النزوح والخوف، لكنها منحت الأسرة لحظة نادرة من البهجة وسط واقع لا يزال مثقلاً بالدمار.

وتقول والدة نور إن فرحة الأسرة بنجاح ابنتها كبيرة، خصوصاً أن هذا الإنجاز جاء بعد رحلة طويلة من المعاناة والتنقل، مشيرة إلى أن ابنتها كانت تتمسك بدراستها على الرغم من كل الظروف التي أحاطت بها.

وفي خيمة بمواصي خانيونس، كان الطالب أيهم فارس يحتفل هو الآخر بالإنجاز ذاته تقريباً، بعدما حصد معدل 99.7% في الفرع العلمي، ليكون الثاني على الوطن مكرراً، والأول على خانيونس مكرراً.

لكن خلف هذا الرقم قصة أخرى من النزوح والفقدان والصمود. ففي مايو/أيار 2025، اضطرت عائلة أيهم إلى النزوح من منزلها بعد تدميره، واللجوء إلى منطقة المواصي، حيث عاش الطالب تجربة قاسية تركت آثاراً نفسية عميقة عليه.

يقول أيهم لـ"فلسطين" إن تدمير منزل عائلته، إلى جانب الظروف الصعبة التي عاشها النازحون في ظل المجاعة ونقص الاحتياجات الأساسية، تسبب له في حالة نفسية قاسية وخيبة أمل كبيرة. فقد وجد نفسه، مثل آلاف الطلبة في قطاع غزة، يحاول مواصلة تعليمه في وقت كان فيه تأمين الطعام والماء ومكان آمن للنوم تحدياً يومياً.

ومع مرور الوقت، تمكن أيهم من استعادة عافيته النفسية، والعودة إلى دراسته، فالتحق بالمدرسة وبأحد المراكز التعليمية، وواصل التحضير لامتحانات الثانوية العامة، قبل أن يجد نفسه يدرس في خيمة، وسط ظروف لا تشبه البيئة التي يحتاجها أي طالب لتحقيق النجاح.

كان يوم أيهم ينقسم بين المدرسة والمركز التعليمي، وبين مساعدة عائلته في الخيمة وتلبية احتياجاتها اليومية، من توفير المياه إلى تأمين المستلزمات الأساسية للحياة. وبين هذه المسؤوليات، كان يحاول اقتناص ساعات للدراسة، متمسكاً بحلمه في الوصول إلى كلية الطب.

ويقول أيهم إن نجاحه يهديه إلى أرواح الشهداء والجرحى والأسرى، وإلى والديه وعائلته التي وفرت له الدعم المادي والمعنوي والنفسي خلال سنوات دراسته. كما يحلم بدراسة الطب البشري، والمساهمة مستقبلاً في تطبيب جراح شعبه، الذي يواجه معاناة متواصلة منذ عقود طويلة، وتفاقمت بشكل غير مسبوق خلال الحرب الأخيرة.

ويرى أيهم أن ما حققه ليس إنجازاً فردياً فقط، بل رسالة تؤكد أن طلبة غزة، رغم النزوح والدمار والجوع والخوف، ما زالوا قادرين على التمسك بالتعليم والأمل.

أما والده أحمد فارس، فيعبر عن فخره الكبير بالنتيجة التي حققها نجله، قائلاً إن العائلة تعيش حالة من الفخر والابتهاج وهي تستقبل المهنئين من الأقارب والجيران والمؤسسات المحلية والدولية.

وبين منزل متضرر في خانيونس وخيمة في المواصي، تتقاطع حكاية نور وأيهم. كلاهما واجه النزوح، ودرس في ظروف قاسية، وحمل كتبه وسط رحلة البحث عن الأمان، قبل أن يصل إلى النتيجة ذاتها: معدل 99.7%.

وفي قطاع غزة، حيث هدمت الحرب المنازل والمدارس، وشتتت العائلات، وأثقلت كاهل الطلبة بالخوف والفقدان، بدا نجاح نور وأيهم وكأنه انتصار صغير على واقع حاول أن ينتزع من جيل كامل حقه في التعليم والحلم.

فبينما تحتفل العائلتان بالنجاح، يبقى حلم الطالبين واضحاً: دراسة الطب، والعودة يوماً إلى أبناء شعبهما، ليس فقط لحمل الشهادات، بل للمساهمة في علاج جراح مجتمع أنهكته الحرب، وإثبات أن التعليم يمكن أن يظل نافذة للأمل حتى في أكثر الأوقات قسوة.

رغد.. نجاح رغم الفقد والحرب

الاسم: رغد زياد السوافيري (18 عامًا).

الإنجاز: حصلت على شهادة الثانوية العامة «التوجيهي» بمعدل 71.1 %.

الدافع: أرادت تحقيق رغبة والدها الشهيد الذي كان يوصيها بالتميز في دراستها وحياتها.

الخسائر: فقدت والدها الشهيد، وتعرض منزلها للدمار من جراء الحرب.

التحديات: واجهت صعوبات الدراسة خلال الحرب، منها صعوبة توافر الإنترنت والمواد التعليمية وشحن الهاتف.

السند: زوجها حيدر السوافيري دعمها خلال رحلة الدراسة والامتحانات.

الحلم: كانت تطمح لدراسة التمريض، لكنها تواجه تحديات بسبب ظروف الحرب.

الرسالة: «العلم والتعليم هو سلاحنا الأول والأخير».

وفاء لوالدها الشهيد.. رغد تتحدى المستحيل وتحصد النجاح في التوجيهي

غزة/ محمد حجازي:

حكاية صمود ترويها الدموع ويطرزها الأمل؛ هكذا تجسدت قصة الطالبة رغد زياد السوافيري (18 عاما)، التي خطفت النجاح في الثانوية العامة «التوجيهي» بمعدل 71.1 % متجاوزة بذلك جدارا سميكا من الآلام التي خلفتها الحرب المستمرة على قطاع غزة، والتي خطفت والدها وهدمت منزلها، لتسطر درسا بليغا في الإرادة والتحدي.

وفاء للعهد والوصية

تقول رغد لصحيفة "فلسطين": "هذا كله بفضل الله تعالى أولا، ثم بفضل دعم عائلتي وزوجي. كان طموحي الأساسي الحصول على شهادة الثانوية العامة لأنها كانت رغبة والدي الشهيد، والحمد لله فعلتها".

وتضيف بصوت يعتصره الألم ويملؤه الفخر: "صحيح أن الفقد عظيم وخلف حزنا كبيرا لأن والدي ترك فراغا كبيرا في حياة أسرتي، لكنه كان الدافع الأكبر لأحصل على الشهادة، لأنه في النهاية الحياة تستمر رغم كل الظروف. كان دائما يوصيني أن أكون متفوقة في دراستي وفي حياتي العائلية".

مغامرة وسط جحيم الصعاب

لم تكن رحلة رغد في تقديم الامتحانات مفروشة بالورد، بل كانت مغامرة محفوفة بالمخاطر والمعاناة اليومية. وعن ذلك تروي قائلة: "في ظل هذه الظروف، كانت الثانوية العامة مغامرة كبيرة في حد ذاتها. كنت أحاول التكيف والوصول للحد الأدنى من مقومات الحياة التي تساعدني لتقديم الامتحانات؛ مثل الانتقال للبحث عن أماكن يتوفر فيها الإنترنت، الحصول على رزم تعليمية، وشحن الجوال، وغيرها الكثير من الصعوبات".

وتتابع: "وبالفعل، كان زوجي سندا وحافزا لي لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، وبفضل الله فعلتها وحصلت على الشهادة".

حيرة المستقبل وطموح معلق

واليوم، تقف رغد على مفترق طرق تملؤه التحديات، وتعبر عن واقعها قائلة: "اليوم أنا أقف حائرة بين حياتي الزوجية وصعوبات التعلم والتعليم. كنت يوما ما أحلم أن أدخل الجامعة وأدرس التمريض، ولكن الآن لا يمكنني أن أجزم بذلك بسبب ظروف معينة وصعوبات جمة".

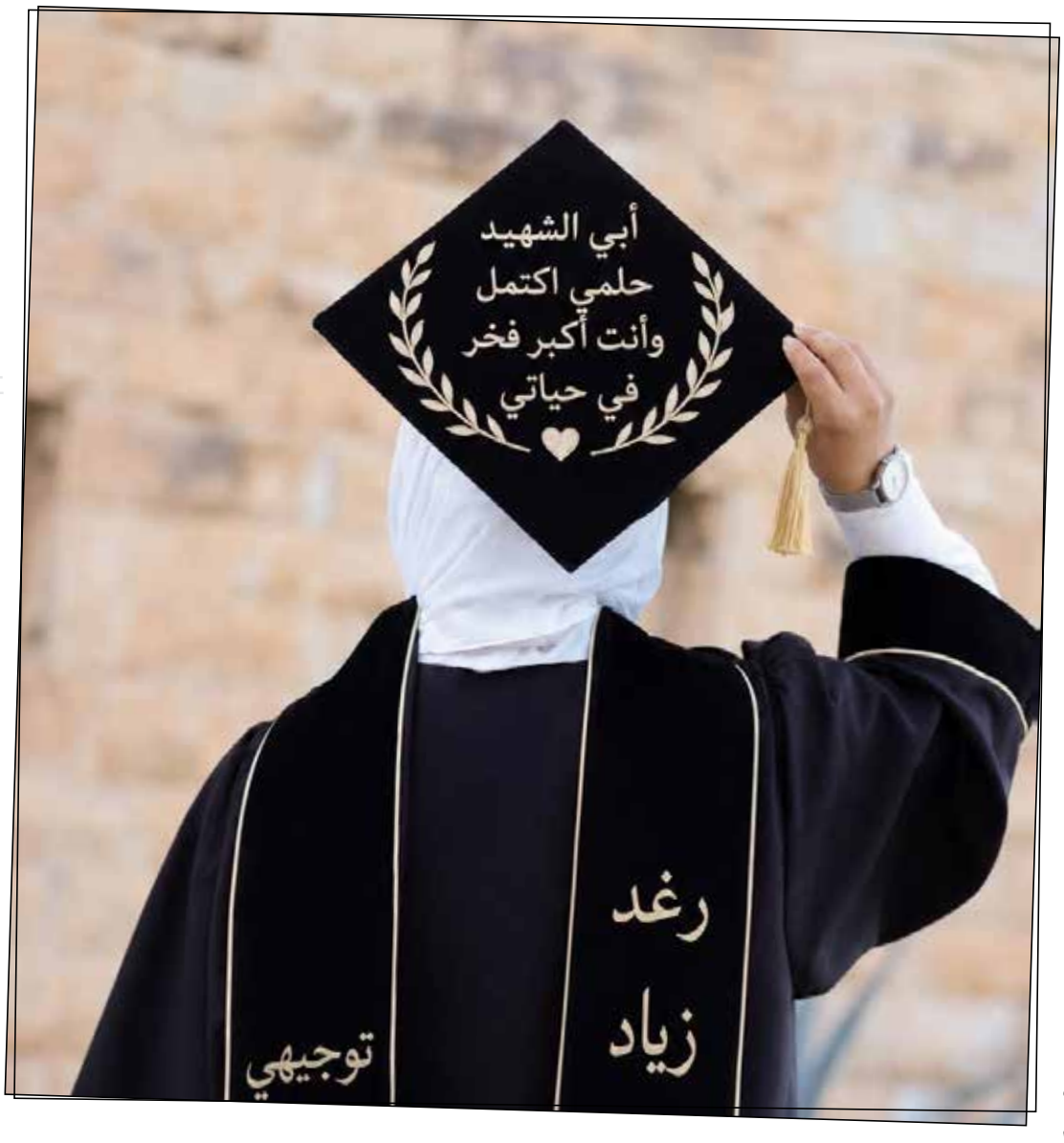

وتختتم رغد رسالتها بتوجيه نظرة أمل لجيل الشباب قائلة: "رسالتي لهم أن يجدوا ويجتهدوا ليحققوا أحلامهم المستقبلية، لأن العلم والتعليم هو سلاحنا الأول والأخير".

الزوج السند.. شراكة في النجاح والألم

من جانبه، يروي الزوج حيدر السوافيري (23 عاما) لصحيفة "فلسطين" تفاصيل هذه الشراكة الملهمة في صنع الإنجاز، قائلا: "منذ بداية زواجنا، كنا نعرف أن مرحلة التوجيهي ستكون تحديا كبيرا، لكننا اتفقنا على أن يكون نجاحها هدفا مشتركا بيننا. حاولت أن أوفر لها كل ما أستطيع من هدوء ودعم، خاصة أنها كانت تحمل في قلبها ألم فقدان والدها الشهيد وكانت تتمنى أن تهديه هذا النجاح".

ويضيف بفخر بالغ: "كنت أرى تعبها وسهرها وإصرارها كل يوم، واليوم وأنا أراها تحصد ثمرة هذا الجهد أشعر بفخر كبير جدا وكأن هذا النجاح نجاحنا معا، وأتمنى أن يكون والدها فخورا بها كما نحن فخرون".

ويوضح السوافيري فلسفته في دعم شريكة حياته بالقول: "رغم الظروف الصعبة التي نعيشها، كنا نحاول أن نجعل بيتنا مكانا يمنحها الطمأنينة والتركيز، وكنت أحرص على أن أخفف عنها أي ضغط حتى تتفرغ لدراستها. أؤمن أن دعم الزوج ليس بالكلام فقط، بل بالصبر والتشجيع والوقوف إلى جانب زوجته في أصعب لحظاتها".

ويختتم رسالته لكل الأزواج بالقول: "كن السند الحقيقي لشريكة حياتك، فالكلمة الطيبة والاحتواء والدعم الصادق قد يصنعون فرقا كبيرا ويساعدونها على تحويل الألم إلى نجاح وإنجاز يفتخر به الجميع".

قصة رغد وحيدر ليست مجرد سرد لنجاح طالبة في امتحان تقليدي، بل هي تجسيد حي لروح الإنسان الفلسطيني الذي يرفض الاستسلام للموت والدمار. في قطاع غزة، حيث تعصف الأزمات وتتكسر أحلام الكثيرين على صخرة الواقع القاسي، تظل الإرادة النافذة هي السلاح الأبقى.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 14 صفر 1448هـ 28 يوليو/ تموز
Tuesday 28 July 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

حلا.. نجاح من قلب الخيمة

الاسم: حلا يوسف حمودة.
المعدل: 98.3 %.
الفرع: العلمي.
مكان النزوح: خيمة بالية على مفترق السرايا في غزة.
التحديات: النزوح وفقدان الممتلكات، والعيش في خيمة مكتظة، وصعوبة توفير الكتب والقرطاسية والدروس، وغياب الظروف المناسبة للدراسة.
حلمها: دراسة الطب ومواصلة تعليمها الجامعي.
عوامل النجاح: إصرارها على التفوق، ودعم أسرتها بالرغم من قسوة الظروف.

المتفوقة حـــلا.. قاومـــت اليـــأس والخيمـــة حـــتى بلغـــت حلمهـــا

غزة/ فاطمة العويني:

كل ما حولها يدعوها للتوقف عن الحلم.. فليس هذا المكان مكانها ولا هذه الظروف مناسبة للتفوق.. بعد أن فقدت أسرتها كل ما تملك واستقرت بها الحال في خيمة بالية لا تتوافر فيها أدنى مقومات الحياة، لكن الأمل بغد أفضل كان حافزا لها لتحدي مصاعب لا تنتهي في سبيل إدخال الفرحة على قلوب ذويها.

فالتفوق كان ديدن الطالبة حلا يوسف حمودة منذ نعومة أظفارها حيث كانت في كل عام دراسي تحصل على معدل مرتفع، ولكن قبل أن تطأ قدمها المرحلة الثانوية خرجت وأسرتها هائمين على وجوههم دون أن يحملوا شيئا من ممتلكاتهم لينزحوا من مكان لآخر في قطاع غزة حتى استقر بهم الحال في خيمة بالية على مفترق السرايا.

لم يكن التفكير في تحقيق معدل مرتفع أمرا بالهين ابدا على حلا، بسبب صعوبة الاوضاع المعيشية والمادية بعد أن تعطل والدها عن العمل، الأمر الذي دفع بشقيقاتها الثلاث الأكبر منها للتوقف عن مواصلة دراستهن الجامعية مع عجز الأب عن توفير أبسط لوازم الحياة، "فما الداعي إذا للدراسة والحصول على معدل مرتفع وأنا أدرك أنني قد لا أستطيع الالتحاق بالجامعة خاصة أن حلمي هي دراسة الطب وهو ضرب من الخيال بالنسبة لظروفنا الحالية"، تقول حلا لصحيفة "فلسطين".

وتستدرك بالقول :" لكن حلمي كان أقوى من كل الظروف التي لا تدعو لشيء سوى اليأس، توكلت على الله وكلي أمل بأنه سيكافئني على جهدي بمعدل يسعد قلب أسرتي التي لم تقصر معي رغم صعوبة الظروف من مجاعة أنهكت أجسادنا وعدم توفر المال".

بدأت حلا منذ بداية العام بلملمة ما استطاعت من كتب من المعارف، " لم يكن تدبر الكتب والقرطاسية وثمن الدروس الخصوصية في ظل صعوبة الأوضاع بالسهل أبدا فالأسعار باهظة جدا لكن والدي لم يقصر معي حتى أنه باع هاتفه النقال ليوفر لي ما احتاجه".

وتضيف :" في الوقت نفسه فأنا حاولت قدر المستطاع ألا أحمل أسرتي فوق طاقتها فكنت أذهب سيرا على الاقدام لأماكن توفر الانترنت والمراكز التعليمية في حر الصيف وبرد الشتاء، تعرضت كثيرا لخطر الموت بسبب حدوث قصف قريب لكن الله نجاني".

وفي كل يوم كانت تعود فيه حلا لخيمتها بعد انتهاء الدروس كانت تشعر باليأس فالبيئة غير مناسبة أبدا للدراسة، نحن ثمانية أفراد في خيمة واحدة، لا يوجد اي خصوصية أو مكان مناسب للدراسة لكنني كنت استجمع قواي واضغط على نفسي لمواصلة الطريق، كنت ادرس على ضوء الهاتف النقال لعدم توفر إنارة".

"تعرضت للموت مرارا.."

وفي كل مرة كانت حلا تشعر فيها باليأس وتسأل نفسها عن سبب إصرارها على حلمها في ظل كون الظروف المحيطة لا تسمح حتى بالتحاقها بالجامعة فما بالك بدراسة الطب؟، كانت تعزي نفسها بأن الأمور قد تتغير للأفضل في أي وقت وان عليها بذل الجهد فقط لترسم البسمة على شفاه ذويها بعد ثلاثة أعوام من حرب طاحنة ذاقوا فيها الويلات كغيرهم من أهالي قطاع غزة.

واليوم ازدحمت خيمة أسرة حلا بالمهنئين من كل حدب وصوب بعد حصولها على معدل ٩٨.٣ في الفرع العلمي، " الحمد لله حققت حلمي وحلم أسرتي، أنا سعيدة بأنني أدخلت السعادة على قلوبهم بعد أن حرموا أنفسهم من أبسط متطلبات الحياة من أجل هذا اليوم".

وتتابع:" لم أكن أصل لهذا النجاح لولا دعم اهلي الكبير لي، فخورة بنفسي بأنني حققت حلمي في ظروف لا تتيح ابدا هذا التفوق، فقد تعرضت للموت اكثر من مرة، واليوم اتمنى أن تكون هناك جهات داعمة تأخذ بيد المتفوقين من أمثالي لتحقيق حلمهم الاكبر بالدراسة الجامعية".

تفكيك السردية الإسرائيلية بين تصريحات ألبانيزي واغتيال رجال الشرطة

محمد شاهين

لم تعد تصريحات المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيزي، مجرد موقف حقوقي يُضاف إلى أرشيف الإدانات الدولية، بل تحولت إلى مرافعة سياسية وقانونية تعيد تعريف طبيعة الصراع، وتفتح الباب أمام مقاربة مختلفة للمسؤولية الدولية. فهي لا تحصر الجرائم في قرارات حكومة بعينها، ولا تختزلها في شخصية بنيامين نتنياهو، وإنما تنقل النقاش إلى مستوى أعمق يتعلق بطبيعة البنية السياسية والاستعمارية التي تنتج هذه السياسات، وتعيد إنتاجها بصورة مستمرة. وهذا التحول في الخطاب يمثل تطورًا نوعيًا؛ لأنه ينقل النقاش من مساءلة الأفراد إلى مساءلة المنظومة التي تمنح تلك الجرائم شرعيتها السياسية ومظلتها المؤسسية.

أخطر ما ورد في تصريحات ألبانيزي أنها رفضت السردية التي تحاول تفسير الجرائم باعتبارها انحرافًا مؤقتًا أو نتيجة خيارات حكومة متطرفة، مؤكدةً أن ما يجري لا يقتصر على نتنياهو أو مجموعة من المسؤولين، وإنما يعكس طبيعة إسرائيل بوصفها بنية استعمارية تنتج العنف بصورة ممنهجة. وهذه القراءة لا تكتفي بإدانة السلوك، بل تتناول الأساس الفكري والسياسي الذي يجعل استهداف الفلسطينيين ممارسة متكررة وليست استثناءً عابرًا.

ومن هنا، فإن توصيفها للمجازر في الضفة الغربية، بالتزامن مع استمرار القصف في قطاع غزة، يحمل دلالة عميقة؛ لأن وحدة المشهد تعني أن السياسة واحدة، وإن اختلفت أدوات التنفيذ. فالضفة تشهد تصاعدًا في قتل المدنيين، وتوسعًا استيطانيًا، وعنفًا يمارسه المستوطنون تحت حماية المؤسسة العسكرية، بينما يتعرض قطاع غزة للتدمير والحصار والاستهداف المستمر، وهو ما يشير إلى وجود استراتيجية متكاملة تتجاوز حدود العمليات العسكرية إلى مشروع سياسي يسعى إلى إعادة تشكيل الواقع الفلسطيني بالقوة.

وفي هذا الإطار، يصبح اغتيال رجال الشرطة في قطاع غزة جزءًا من هذه المنظومة، وليس حادثة أمنية منفصلة. فالشرطة ليست قوة مقاتلة على خطوط المواجهة، وإنما مؤسسة مدنية تضطلع بحماية النظام العام، وتنظيم حياة السكان، وتأمين المساعدات، والحفاظ على السلم الأهلي. واستهدافها يهدف إلى إضعاف المجتمع من الداخل، وإنتاج فراغ أمني يسمح بتوسيع حالة الفوضى وتحويلها إلى أداة ضغط سياسي، وهذا ما يجعل الجريمة تتجاوز بعدها الأمني لتصبح جزءًا من سياسة تستهدف مقومات الصمود المدني. وكان آخرها اغتيال محافظ شرطة شمال غزة، العميد عبد الناصر المقادمة، ومحافظ الأمن الداخلي بالمحافظة الوسطى، العقيد وائل اللداوي.

لقد أثبتت التجارب التاريخية أن المشاريع الاستعمارية لا تكتفي بالسيطرة العسكرية، بل تعمل على تفكيك المجتمع وإضعاف مؤسساته حتى يصبح عاجزًا عن تنظيم نفسه. وعندما تتحول المدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف ورجال الشرطة إلى أهداف مباشرة، فإن الرسالة لا تتعلق بالأشخاص، وإنما بالبنية التي تحفظ تماسك المجتمع؛ لأن المجتمع الذي يفقد أدواته المدنية يصبح أكثر عرضة للهيمنة، وأكثر استعدادًا للقبول بالوقائع التي تفرضها القوة.

وتبرز أهمية تصريحات ألبانيزي أيضًا في دعوتها الصريحة إلى فرض حظر على تصدير السلاح، ووقف التجارة مع إسرائيل، وهي دعوة تتجاوز الخطاب الأخلاقي إلى المجال القانوني؛ إذ تنطلق من مبدأ راسخ في القانون الدولي يقضي بعدم جواز تقديم الدعم أو المساعدة إذا كان من شأنها الإسهام في ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان أو للقانون الدولي الإنساني. وبذلك، فإنها لا تكتفي بوصف الجريمة، وإنما تحدد مسؤوليات المجتمع الدولي والدول التي تستمر في تزويد إسرائيل بالسلاح أو الغطاء السياسي، رغم تراكم الأدلة على حجم الانتهاكات.

وهذا الطرح يضع القوى الدولية أمام اختبار حقيقي؛ لأن استمرار العلاقات العسكرية والتجارية في ظل هذه الوقائع يثير تساؤلات حول مدى التزام تلك الدول بالقواعد التي تدافع عنها في أزمات أخرى. فالانتقائية في تطبيق القانون الدولي لا تضعف العدالة وحدها، بل تقوض الثقة بالنظام الدولي كله، وتمنح الإفلات من العقاب مساحة أوسع للاستمرار.

ومن الناحية القانونية، فإن ما طرحته ألبانيزي يعزز الاتجاه المتنامي داخل المؤسسات الدولية، الذي ينظر إلى الانتهاكات باعتبارها نمطًا ممنهجًا لا مجرد حوادث متفرقة، وهو ما يفتح المجال أمام توسيع دائرة المساءلة لتشمل كل من يشارك في التخطيط أو التنفيذ أو التسهيل أو توفير الدعم السياسي والعسكري. وهذا يمثل تطورًا مهمًا في الخطاب الحقوقي الدولي؛ لأنه يربط بين المسؤولية الجنائية الفردية والمسؤولية السياسية والمؤسسية.

أما على المستوى الفلسطيني، فإن هذه التصريحات توفر فرصة لإعادة بناء الخطاب السياسي على أساس القانون الدولي، بدلًا من الاكتفاء بردود الفعل الإعلامية. فالرهان الحقيقي لا ينبغي أن يكون على بيانات الإدانة، بل على توثيق الانتهاكات، وملاحقة المسؤولين عنها أمام الهيئات القضائية الدولية، وتعزيز الجهد الدبلوماسي الهادف إلى تحويل هذه المواقف الحقوقية إلى إجراءات عملية تضيق مساحة الإفلات من العقاب.

ويبقى اغتيال رجال الشرطة أحد النماذج التي تكشف طبيعة هذه السياسة. فالشرطي الذي خرج من منزله لحماية الناس وتنظيم حياتهم لم يكن طرفًا في معركة عسكرية، وإنما كان يؤدي وظيفة مدنية تخدم المجتمع. واستهدافه لا يطال شخصه فقط، بل يطال الأمن المجتمعي، ويضاعف معاناة السكان الذين يعيشون أصلًا تحت ظروف إنسانية قاسية. ولذلك، فإن حماية المؤسسات المدنية والعاملين فيها ليست مسألة فلسطينية فحسب، بل التزام قانوني يقع على عاتق المجتمع الدولي.

إن القيمة الحقيقية لتصريحات فرانشيسكا ألبانيزي لا تكمن في قوتها اللغوية فقط، بل في أنها كسرت إحدى أكثر السرديات رسوخًا، وهي اختزال المسؤولية في أفراد بعينهم، وأعادت النقاش إلى جوهر القضية باعتبارها قضية بنية استعمارية وسياسات ممنهجة، لا يمكن معالجتها بتغيير الحكومات أو الوجوه السياسية وحدها، بل بمساءلة المنظومة التي تنتج هذه الممارسات، ووقف كل أشكال الدعم التي تسمح باستمرارها؛ لأن العدالة لا تتحقق بإدانة الجريمة فقط، وإنما بإزالة الشروط التي تجعل تكرارها ممكنًا.

قراءة في قرار الاحتلال السماح لقوة الاستقرار بالعمل جزئيًا في غزة

عزات جمال

في قرار بدا مفاجئًا للمتابعين، وبعد مداولات شهدها مجلس الاحتلال الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابنيت"، صدقت حكومة الاحتلال على إطلاق مرحلة تجريبية، يتم بموجبها السماح لقوة الاستقرار الدولية، التي اتُّفق عليها في إطار خطة الرئيس الأمريكي ترامب، والمكوَّنة من عشرين نقطة.

وفي وقت يستعد فيه رئيس وزراء الاحتلال "نتنياهو" للذهاب إلى واشنطن لمقابلة ترامب، تأتي هذه الموافقة، فيما يظهر كمكافأة بين يدي اللقاء، طمعًا في رضا الرجل الذي أرهقته مراوغات "نتنياهو" التي لا تتوقف، ومحاولاته المتكررة لتوريط الإدارة الأمريكية. فقد ظهر هذا الامتعاض في مرات عديدة، سواء على لسان الرئيس ترامب أو أبرز وجوه إدارته، وخاصة نائبه فانس، الذي وجَّه انتقادات غير مسبوقة للاحتلال الإسرائيلي ولقادته، الذين اتهمهم بالإضرار بالمصالح المشتركة.

لكن مهلًا، كيف يمكن لنا الوثوق بأن هذه الخطوة ذات أهمية واعتبار، وليست إحدى مناورات "نتنياهو" التي اعتاد عليها؟ خاصةً ونحن نتابع السباق المحموم للأحزاب الصهيونية للوصول إلى تشكيل ائتلاف يفضي إلى إزاحة الفاسد "نتنياهو" عن سدة الحكم، كما يحلو لكثيرين منهم وصفه.

ولمحاولة قراءة خطوة الاحتلال الإسرائيلي بالسماح لقوة الاستقرار الدولية بالعمل في القطاع المحاصر، في سياق الاتفاق الموقع في القاهرة بحضور الوسطاء، فيجب أن يفضي انتشار القوة الدولية إلى انسحاب الاحتلال الإسرائيلي نحو حدود القطاع، والسماح لحكومة التكنوقراط بالعمل بحرية في غزة، وإطلاق مشاريع الإغاثة والإعمار. ولأن الاحتلال الإسرائيلي صاحب سجل طويل في المماطلة والالتفاف وتجاوز الاتفاقيات، فإن السماح المشروط للقوة الدولية، وفي نطاق جغرافي ضيق، وهنا الحديث عن غرب رفح، وفي ظل استمرار وجود الاحتلال الإسرائيلي في ما يُعرف بمناطق الخط الأصفر، والاحتفاظ بالمواقع العسكرية التي بناها بعد السابع من أكتوبر، يضع الخطوة برمتها أمام اختبار حقيقي، قد يفضي إلى تفريغ الاتفاق من مضمونه.

إن المرحلة التجريبية المفترضة يجب أن تشمل تمكينًا حقيقيًا لحكومة إدارة غزة، وإتاحة الفرصة لانتشار قوة الاستقرار الدولية في ظل انسحاب الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء وجوده شرق الخط الأصفر، والانسحاب من المواقع العسكرية، لإتاحة الفرصة للعمل على إطلاق مشاريع التعافي والإغاثة والإعمار، وفق رؤية الرئيس الأمريكي ترامب، وما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء.

ما سبق أساسي للعودة إلى مسار يفضي إلى الاستقرار في غزة، ويحقق مناخًا يصلح لعمل حكومة التكنوقراط، ويوفر إمكانيات لنجاح المساعي الدولية. أما بقاء الاحتلال الإسرائيلي في مواقعه المحتلة، وفرض شروط على قوة الاستقرار الدولية، فسيفضي إلى تأزيم الواقع وإفشال المساعي الدولية وجهود الرئيس الأمريكي ترامب. فجدية الخطوات ستُختبر على الأرض، والتقييم الحقيقي سيظهر في الميدان.

المقالات التي تنشر عبر صفحات "فلسطين حارسة الحقيقة" تعبر عن رأي أصحابها

منع منتجات الضفة من دخول غزة

الاحتلال يمنع إدخال المنتجات التي تحمل وسمًا فلسطينيًا من الضفة الغربية إلى قطاع غزة.
شركات فلسطينية تؤكد تكبدها خسائر بعد منع إدخال شحنات استوفت الإجراءات المطلوبة.
القرار أدى إلى تراكم المخزون، وتراجع المبيعات، وزيادة الضغوط على القطاع الخاص في الضفة.
باحث اقتصادي: القرار يهدد وحدة السوق الفلسطينية ويكرّس اعتماد سوق غزة على المنتجات الإسرائيلية.
من المتوقع أن يفاقم القرار الضغوط الاقتصادية وارتفاع البطالة والفقر.

منع توريد منتجات الضفة لغزة.. قرار إسرائيلي يعمّق الأزمة الاقتصادية

غزة/ رامي رمانة:

تواجه شركات الإنتاج والتوريد في الضفة الغربية خسائر متصاعدة نتيجة قرار إسرائيلي يمنع إدخال المنتجات التي تحمل وسمًا فلسطينيًا إلى قطاع غزة، سواء كانت مصنّعة محليًا أو مستوردة عبر شركات فلسطينية. ويأتي القرار في وقت يعاني فيه الاقتصاد الفلسطيني أصلًا تراجعا حادا في النشاط التجاري وارتفاع معدلات البطالة، ما يجعل من إغلاق سوق غزة أمام منتجات الضفة ضربة إضافية للقطاع الخاص.

تقول شركة تعمل موزعا رئيسا وحصريا لمنتجات غذائية تشمل زيت الزيتون والسكر والأرز، إنها تلقت منذ بداية العام الجاري إخطارًا يفيد بمنع إدخال أي منتجات تحمل صفة "منتج فلسطيني".

وتوضح الشركة، لصحيفة "فلسطين"، أنها تلقت بتاريخ 11 أبريل المنصرم تواصلًا من جمعية أهلية أفادت بالحصول على "استثناء جزئي" يسمح بإدخال شحنة محدودة من زيت الزيتون إلى قطاع غزة من إنتاج الشركة.

وتضيف: "تم تجهيز الشحنة بالتنسيق مع الشركة المصنّعة في نابلس، ونُقلت البضاعة إلى الجانب الإسرائيلي تمهيدًا لإدخالها عبر (حاجز) كرم أبو سالم، حيث خضعت للتفتيش واستُكملت كافة الإجراءات القانونية والأوراق الثبوتية".

لكن، وبحسب الشركة، لم يُسمح بإدخال الشحنة في نهاية المطاف، رغم استيفائها جميع المتطلبات، ما أدى إلى تكبّد خسائر مباشرة وتكاليف نقل وتخزين إضافية، فضلًا عن تعطّل التزامات تجارية مع شركاء داخل قطاع غزة.

ويؤكد ممثلو شركات في الضفة الغربية أن سوق غزة كان يشكّل منفذًا حيويًا لتصريف المنتجات، خاصة في القطاعات الغذائية والاستهلاكية، وأن إغلاقه أدى إلى تراكم المخزون داخل المستودعات وانخفاض المبيعات بشكل ملحوظ وتراجع الإنتاج في بعض المصانع وضغوط مالية قد تدفع إلى تقليص العمالة.

كما يشيرون إلى أن السوق المحلية في الضفة نفسها تعاني ضعف القوة الشرائية، مع استمرار القيود الاقتصادية وغياب السيولة، ما يضاعف من أثر الخسائر.

غياب البديل الفلسطيني

في المقابل، يرى تجار أن القرار يفتح المجال أمام المنتجات الإسرائيلية للدخول إلى أسواق قطاع غزة، ما يمنحها أفضلية تنافسية شبه كاملة، خاصة في ظل غياب البديل الفلسطيني.

من جهته يؤكد الباحث في إدارة المخاطر والأزمات والاقتصاد، أنور محمد عطا الله، أن القرار الإسرائيلي بمنع دخول منتجات الضفة الغربية إلى أسواق قطاع غزة يشكل انتكاسة خطيرة للاقتصاد الفلسطيني، لما يحمله من تداعيات اقتصادية ومالية عميقة تمسّ مختلف مكونات الاقتصاد الوطني.

ويوضح عطا الله لصحيفة "فلسطين" أن الاقتصاد الفلسطيني لم يكن يومًا قائمًا على الجغرافيا وحدها، بل تأسس على وحدة السوق بين الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث شكّلا معًا منظومة اقتصادية متكاملة يقوم فيها الإنتاج والتجارة والاستثمار على علاقات مترابطة، نجح القطاع الخاص الفلسطيني على مدار عقود في بنائها وتعزيزها رغم التحديات السياسية والأمنية.

ويشير إلى أن التكامل لم يكن وليد جهود القطاع الخاص فقط، بل حظي بدعم مؤسسات اقتصادية وطنية لعبت دورًا محوريًا في الحفاظ على وحدة السوق، من بينها الغرف التجارية والصناعية، وجمعية رجال الأعمال الفلسطينيين، ومركز التجارة الفلسطيني (بال تريد)، واتحادات الصناعات، وغيرها من المؤسسات التي أسهمت في تعزيز الثقة وتنشيط الحركة التجارية وترسيخ الحضور الاقتصادي الفلسطيني في المحافل الدولية.

ويضيف عطا الله أن القرار الإسرائيلي الأخير لا يمكن النظر إليه كإجراء تجاري عابر، بل يعكس توجّهًا استراتيجيًا أعمق يهدف إلى إعادة توجيه سوق قطاع غزة قسرًا نحو المنتجات الإسرائيلية، بما يعزز مبيعات الشركات الإسرائيلية، ويكرّس تبعية الاقتصاد الفلسطيني، ويقوّض فرص بناء اقتصاد وطني متكامل ومستقل.

ويبيّن أن تداعيات القرار لا تقتصر على تعطيل حركة التجارة بين الضفة وغزة، بل تمتد إلى آثار مالية مباشرة على المالية العامة الفلسطينية.

فوفقًا لبروتوكول باريس الاقتصادي، تُحوَّل الرسوم الجمركية والضرائب إلى السلطة الفلسطينية على البضائع المستوردة عبر المعابر الخاضعة للاحتلال عندما تكون مسجلة باسم مستورد فلسطيني، وبالتالي فإن منع توريد هذه البضائع إلى غزة سيؤدي إلى تراجع الإيرادات المحوّلة للخزينة، في وقت تعاني فيه أصلًا من ضغوط شديدة بسبب اقتطاعات أموال المقاصة.

ويؤكد عطا الله أن التراجع في الإيرادات سيزيد من الأزمة المالية، ويضعف قدرة الحكومة على الإيفاء بالتزاماتها، سواء من حيث دفع الرواتب أو تمويل الخدمات العامة، ما سينعكس سلبًا على مستويات الإنفاق الحكومي والطلب الكلي والنشاط الاقتصادي.

وفيما يتعلق بالقطاع الخاص، يوضح أن الشركات والمصانع في الضفة الغربية تواجه تحديًا غير مسبوق، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الحالية التي تتسم بارتفاع البطالة نتيجة توقف أعداد كبيرة من العمال عن العمل داخل المحتل، إلى جانب تراجع القوة الشرائية وانخفاض السيولة في الأسواق.

ويضيف أن إغلاق سوق غزة سيؤدي إلى انخفاض المبيعات والإنتاج، وتراكم المخزون، وتعثر المنشآت الاقتصادية، وربما إغلاق بعضها وتسريح العمال، ما يفاقم معدلات البطالة والفقر.

ويشير عطا الله إلى أن خسارة سوق بحجم قطاع غزة لا تمثل مجرد خسارة تجارية، بل تعني فقدان أحد أهم المحركات الداخلية للاقتصاد الفلسطيني، حيث تمتد آثارها إلى الموردين وشركات النقل والمخازن والمصارف وشركات التأمين، ما يوسّع دائرة الركود ويعمّق الأزمة الاقتصادية.

كما يحذّر عطا الله من أن فرض الاعتماد شبه الكامل على المنتجات الإسرائيلية داخل قطاع غزة سيؤدي إلى إضعاف المنافسة، ومنح المورد الإسرائيلي قدرة أكبر على التحكم في الأسعار والكميات، بما يعزز مظاهر الاحتكار ويزيد من الهيمنة على السوق الفلسطينية.

وينبه إلى أن المواطن الفلسطيني سيكون المتضرر الأكبر من هذه السياسات، نتيجة ارتفاع الأسعار، وتراجع الخيارات المتاحة، واستمرار تسرب الأموال الفلسطينية إلى خارج الاقتصاد الوطني بدلًا من إعادة تدويرها داخليًا.

ويؤكد أن استمرار الإجراءات يهدد ما تبقى من وحدة السوق الفلسطينية، التي شكّلت على مدار سنوات ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني، داعيًا إلى تحرك جاد لحماية التكامل الاقتصادي بين الضفة الغربية وقطاع غزة والحفاظ على مقومات الصمود الاقتصادي الفلسطيني.

محمد يزيد الناظر

الثانوية العامة والتحول الرقمي.. مكاسب اقتصادية تتجاوز التعليم

شهدت الثانوية العامة خلال السنوات الأخيرة تحولاً كبيراً بفضل استخدام التكنولوجيا، فقد انتقلت العديد من الإجراءات من الأسلوب التقليدي إلى النظام الإلكتروني. فبعد أن كانت عملية التسجيل، والحصول على أرقام الجلوس، ومتابعة التعليمات، وإعلان النتائج تعتمد على الحضور الشخصي والوثائق الورقية، أصبحت اليوم تتم عبر بوابات وروابط إلكترونية، ما جعل التجربة أكثر سهولة وكفاءة.

في الماضي، كان الطلبة وأسرهم يعيشون حالة من التوتر الشديد، سواء في أثناء الامتحانات أو عند إعلان النتائج، إذ تتجمع الحشود أمام المدارس أو مراكز الإعلان، وتزدحم الشوارع ووسائل الاتصال. أما اليوم، فأصبح الطالب قادراً على معرفة نتيجته خلال دقائق عبر هاتفه المحمول أو جهاز الحاسوب، الأمر الذي خفف كثيراً من الضغط النفسي وحدّ من الازدحام.

ومن الناحية الاقتصادية، حقق هذا التحول وفورات ملموسة. فقد انخفضت تكاليف طباعة النماذج والإعلانات والوثائق، وتراجعت نفقات النقل والمواصلات التي كانت تتحملها الأسر للوصول إلى المدارس أو مراكز النتائج. كما أدى تقليل استخدام الورق إلى دعم التوجه نحو الحفاظ على البيئة وخفض النفقات التشغيلية.

كذلك ساهمت الأنظمة الإلكترونية في تسريع إنجاز الأعمال الإدارية، وتقليل الأخطاء البشرية، وتمكين الكوادر التعليمية من إنجاز مهامها بكفاءة أعلى، مما وفر الوقت والجهد وأتاح استثمار الموارد في تطوير العملية التعليمية بدلاً من الإجراءات الروتينية.

ويمتد الأثر الاقتصادي لهذا التحول إلى تعزيز الثقة في الخدمات الحكومية الرقمية، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية التكنولوجية، ورفع مستوى الثقافة الرقمية لدى الطلبة وأولياء الأمور، بما ينسجم مع متطلبات الاقتصاد الرقمي الحديث.

وبالرغم من أن امتحانات الثانوية العامة ستظل محطة مهمة في حياة الطلبة، فإن التكنولوجيا نجحت في تحويل كثير من مظاهر التوتر إلى تجربة أكثر تنظيماً ومرونة. وأثبتت التجربة أن التحول الرقمي ليس مجرد تحديث تقني، بل استثمار اقتصادي يحقق وفرة في الوقت والمال والجهد، ويرفع جودة الخدمات التعليمية، ويؤسس لنظام أكثر كفاءة واستدامة، بما يعود بالنفع على الطلبة والأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصاد الوطني بشكل عام.

لم يعد عدي الدباغ مجرد محترف فلسطيني يخوض تجربة في الدوري المصري، بل تحول إلى أحد أبرز نجوم المسابقة، بعدما فرض نفسه بأدائه وأهدافه، وواصل كتابة فصل جديد من حضور اللاعب الفلسطيني في الملاعب المصرية، مؤكدا أن الموهبة الفلسطينية قادرة على التألق في أكبر المنافسات العربية.

عدي الدباغ..
فخر فلسطين في الملاعب المصرية

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

يواصل نجم المنتخب الوطني عدي الدباغ كتابة فصل جديد من فصول التألق الفلسطيني في الملاعب المصرية، مؤكدا أن اللاعب الفلسطيني قادر على ترك بصمة استثنائية متى ما أتيحت له الفرصة.

فقد نجح مهاجم نادي الزمالك في تقديم موسم مميز، ساهم خلاله في قيادة فريقه للتتويج بلقب الدوري المصري، بعدما سجل أهدافا حاسمة وقدم مستويات جعلته من أبرز نجوم البطولة. وتوج الدباغ بجائزة أفضل لاعب محترف في مصر لعام 2026 خلال حفل توزيع جوائز مهرجان "دير جيست" (Dear Guest)، بعد موسم استثنائي نال فيه إشادة الجماهير والنقاد والخبراء، تقديرا لما قدمه من أداء مؤثر مع "الفارس الأبيض".

وجاء اختيار المهاجم الفلسطيني بناء على تصويت الجماهير وتقييم المختصين، بعدما لعب دورا محوريا في مشوار الزمالك نحو منصة التتويج، ليؤكد مكانته كأحد أفضل المحترفين في الدوري المصري خلال الموسم الماضي.

وأعرب الدباغ، في تصريحات لوسائل إعلام مصرية عقب تسلمه الجائزة، عن سعادته بهذا التكريم، معتبرا أنه يمثل دافعا كبيرا لمواصلة الاجتهاد وتحقيق المزيد من النجاحات، موجها شكره لإدارة الزمالك والجهاز الفني وزملائه اللاعبين وجماهير النادي التي ساندته طوال الموسم.

الزمالك متمسك بالدباغ

وفي الوقت ذاته، رفضت إدارة الزمالك برئاسة حسين لبيب جميع العروض التي وصلت إلى اللاعب خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، رغم الاهتمام المتزايد من أندية سعودية وقطرية تسعى لضمه.

وترى إدارة النادي أن الدباغ أصبح أحد الركائز الأساسية للفريق، وأن رحيله سيؤثر على طموحات الزمالك في المنافسة على الألقاب المحلية والقارية، لذلك تمسكت باستمراره ورفضت مناقشة أي عروض، مهما بلغت قيمتها المالية.

نجوم فلسطين في مصر

ويأتي تألق عدي الدباغ إلى جانب زميله في الفريق حاليا آدم كايد، امتدادا لمسيرة طويلة من الحضور الفلسطيني المميز في الكرة المصرية، حيث نجح عدد من اللاعبين الفلسطينيين على مدار العقود الماضية في ترك بصمات خالدة لا تزال الجماهير المصرية تتذكرها حتى اليوم، بفضل ما قدموه من مستويات مميزة مع أنديتهم.

ومن أبرز هؤلاء النجوم: فؤاد أبو غيدة، ومروان كنفاني حارس مرمى الأهلي، وفيصل بيبي، وإبراهيم المغربي، ومصطفى نجم لاعب الزمالك، وعماد أيوب، ومحمد سمارة، ومحمد الطني، ومحمود وادي، وخالد النبريص، ومصعب البطاط، ورمزي صالح الذي دافع عن عرين الأهلي وحقق معه نجاحات لافتة.

كما يبرز اسم وسام أبو علي باعتباره أحد أنجح المحترفين الفلسطينيين في السنوات الأخيرة، بعدما تألق بقميص الأهلي، وتوج هدافا للدوري المصري من موسمه الأول، وأسهم في حصد الفريق العديد من البطولات المحلية والقارية، قبل انتقاله إلى الدوري الأمريكي.

ولا تزال جماهير الأهلي تستذكر أهدافه وتتمنى عودته، بعدما افتقد الفريق كثيرا من الفاعلية الهجومية في الموسم الماضي.

ويؤكد نجاح عدي الدباغ، ومن سبقه من النجوم الفلسطينيين، أن اللاعب الفلسطيني يمتلك الموهبة والإمكانات التي تؤهله للتألق في أكبر المنافسات العربية، ليبقى حضوره في الملاعب المصرية مصدر فخر للرياضة الفلسطينية ورسالة تؤكد أن الإبداع الفلسطيني قادر على فرض نفسه أينما وجد.

- عدي الدباغ قاد الزمالك للتتويج بلقب الدوري المصري.
- تُوج بجائزة أفضل لاعب محترف في مصر لعام 2026.
- إدارة الزمالك رفضت عروضا سعودية وقطرية للتمسك باستمراره.
- الدباغ رسخ مكانته بين أبرز محترفي الدوري المصري.
- نجوم فلسطينيون تركوا بصمات بارزة في تاريخ الكرة المصرية.
- تألق الدباغ يؤكد استمرار الحضور الفلسطيني المميز في الملاعب المصرية.

الاتحاد الأردني يدرس اعتبار اللاعب الفلسطيني محليا

عمان/ وكالات:

يدرس الاتحاد الأردني لكرة القدم مقترحاً يقضي باعتبار اللاعب الفلسطيني لاعباً محلياً في منافسات دوري المحترفين، ابتداءً من الموسم الجديد، في خطوة قد تمنح الأندية الأردنية فرصة التعاقد مع اللاعبين الفلسطينيين دون احتسابهم ضمن قائمة المحترفين الأجانب.

وذكرت صحيفة "الغد" الأردنية، أن الاتحاد لم يصدر حتى الآن قراراً رسمياً بشأن المقترح، إلا أن الملف يخضع للدراسة ويشهد نقاشات واسعة داخل الأوساط الرياضية الأردنية، وسط تباين في الآراء بين المؤيدين والمعارضين.

ويرى مؤيدو المقترح أن اعتماده سيشكل إضافة فنية مهمة لدوري المحترفين، خاصة أن دولاً مثل مصر وليبيا سبق أن اعتبرت اللاعب الفلسطيني لاعباً محلياً، وهو ما أسهم في توسيع خيارات الأندية وتعزيز حضور اللاعبين الفلسطينيين في بطولاتها المحلية. كما أشارت الصحيفة إلى أن قطر طبقت القرار خلال فترات سابقة قبل أن تتراجع عنه.

في المقابل، يعتقد معارضون أن تطبيق القرار قد يؤثر على فرص مشاركة اللاعب الأردني، في ظل إمكانية توجه الأندية إلى التعاقد مع لاعبين فلسطينيين على حساب اللاعبين المحليين، الأمر الذي قد ينعكس على تطورهم الفني وفرصهم في الظهور.

وقال المدير الإداري لنادي السلط، عبدالله الزعبي، إن تطبيق القرار ستكون له آثار مباشرة على اللاعب الأردني، موضحاً أن زيادة خيارات التعاقد قد تقلل من دقائق مشاركة اللاعب المحلي.

وأضاف الزعبي، في تصريحات نقلتها "الغد"، أن اللاعبين الفلسطينيين أصحاب المستويات العالية يفضلون عادة الاحتراف في الدوريين المصري والليبي بسبب القيمة المالية الأكبر للعقود، ما يعني أن الأندية الأردنية قد لا تتمكن من استقطاب أبرز الأسماء الفلسطينية، الأمر الذي قد يقلل من المكاسب الفنية المتوقعة.

واقترح الزعبي، في حال كان الهدف دعم الأندية، السماح لكل فريق بالتعاقد مع لاعب أجنبي تحت 23 عاماً واعتباره لاعباً محلياً، معتبراً أن هذا الخيار سيمنح الأندية فرصة أكبر للاستثمار في المواهب الشابة.

من جانبه، أبدى المدرب الأردني إسلام جلال تأييده للمقترح، مؤكداً أن اللاعب الفلسطيني قادر على تقديم إضافة فنية حقيقية للكرة الأردنية، في ظل التطور الذي شهدته الكرة الفلسطينية خلال السنوات الأخيرة رغم الظروف الصعبة.

وأشار جلال إلى أن التقارب الثقافي والاجتماعي بين الأردن وفلسطين يسهل اندماج اللاعب الفلسطيني داخل الأندية الأردنية، لافتاً إلى أن كثيراً من اللاعبين الفلسطينيين يمتلكون مستويات فنية تتفوق على عدد من المحترفين الأجانب الذين استقطبتهم الأندية الأردنية في المواسم الأخيرة.

وفي حال اعتماد المقترح رسمياً، فإنه من المتوقع أن يفتح الباب أمام عدد أكبر من اللاعبين الفلسطينيين لخوض تجربة الاحتراف في الدوري الأردني، بما يعزز حضورهم في إحدى أبرز المسابقات الكروية في المنطقة.

اعتزال حكم نهائي كأس العالم

ليوبليانا/ وكالات:

أعلن الحكم السلوفيني سلافكو فينتشيتش اعتزاله التحكيم بشكل رسمي، بعد أسبوع واحد فقط من قيادته المباراة النهائية لكأس العالم 2026، التي شهدت تتويج المنتخب الإسباني باللقب إثر فوزه على الأرجنتين بهدف دون رد بعد التمديد.

وجاء قرار الاعتزال عقب واحدة من أبرز المحطات في مسيرته، رغم الجدل الذي رافق إدارته للنهائي، حيث تعرض لانتقادات بسبب ما اعتبره البعض تساهلاً مع التدخلات الخشنة للاعبي الأرجنتين، قبل أن يشهر البطاقة الحمراء في وجه إنزو فرنانديز خلال الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

وأكد الاتحاد السلوفيني لكرة القدم، في بيان رسمي، أن فينتشيتش أنهى مسيرته التحكيمية بعد أيام قليلة من إسدال الستار على مونديال 2026، الذي استضافته الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ورغم الجدل الذي أحاط بالمباراة النهائية، حصد الحكم السلوفيني جائزة أفضل حكم في كأس العالم من الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء، كما نال جائزة "جيوليو كامباناتي" التي تمنحها رابطة الحكام الإيطاليين لأفضل حكم في بطولتي كأس العالم أو كأس أمم أوروبا.

ويُعد فينتشيتش أحد أبرز حكام القارة الأوروبية خلال السنوات الأخيرة، إذ انضم إلى قائمة حكام النخبة في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عام 2019، وأدار مباريات في بطولة أوروبا 2020، ثم نصف نهائي يورو 2024 بين إسبانيا وإيطاليا.

وخلال مونديال 2026، أدار أربع مباريات، أبرزها مواجهة البرازيل والمغرب في دور المجموعات، ومباراة المكسيك والإكوادور في ثمن النهائي، التي شهدت طرد المدافع الإكوادوري بييرو هينكابي بعد مخالفته القواعد الجديدة الخاصة بالتواصل داخل الملعب.

كما شهدت مسيرته إدارة نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2024 بين ريال مدريد وبوروسيا دورتموند، ونهائي الدوري الأوروبي عام 2022 بين آينتراخت فرانكفورت ورينجرز، إضافة إلى اختياره عام 2025 كأول حكم أجنبي يدير قمة الدوري التركي بين غلطة سراي وفناربخشة، قبل أن يختتم مشواره بقيادة نهائي كأس العالم، مسدلاً الستار على مسيرة حافلة في الملاعب الأوروبية والعالمية.

مانشستر سيتي يواصل تحركاته لضم بوعدي

لندن/ وكالات:

يواصل نادي مانشستر سيتي الإنجليزي مفاوضاته مع ليل الفرنسي للتعاقد مع الدولي المغربي الشاب أيوب بوعدي، الذي برز بقوة خلال كأس العالم 2026، في ظل اهتمام متزايد من عدد من كبار الأندية الأوروبية بالحصول على خدماته.

ووفقًا لخبير سوق الانتقالات فابريزيو رومانو، فإن الاتصالات بين مانشستر سيتي وليل لا تزال مستمرة، إلى جانب المفاوضات مع اللاعب، مشيرًا إلى أن بطل الدوري الإنجليزي السابق يعد حتى الآن النادي الأكثر جدية ورغبة في حسم الصفقة.

وأوضح رومانو أن النقاش بين الأطراف يدور حاليًا حول توقيت انتقال بوعدي، حيث يدرس مانشستر سيتي خيارين؛ الأول التعاقد معه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، والثاني الإبقاء عليه مع ليل لموسم إضافي على أن ينتقل إلى ملعب الاتحاد في صيف 2027.

ويرتبط لاعب الوسط المغربي، البالغ من العمر 18 عامًا، بعقد مع ليل يمتد حتى يونيو/حزيران 2029، وهو ما يمنح النادي الفرنسي أفضلية في المفاوضات، ويجعله غير مضطر للتفريط في نجمه الشاب إلا مقابل عرض مالي كبير.

وارتفعت القيمة السوقية لبوعدي إلى نحو 80 مليون يورو، بحسب موقع "ترانسفر ماركت"، بعدما قدم مستويات مميزة مع المنتخب المغربي في مونديال 2026، ليصبح أحد أبرز اكتشافات البطولة وأحد أكثر اللاعبين الشباب جذبًا لاهتمام الأندية الأوروبية.

وكان بوعدي، خريج أكاديمية ليل، قد نجح في تثبيت مكانه ضمن الفريق الأول، حيث شارك في 96 مباراة بمختلف المسابقات، وأسهم بأربع تمريرات حاسمة، كما لفت الأنظار بقدرته على التحكم في إيقاع اللعب، وتميزه في افتكاك الكرات وبناء الهجمات رغم صغر سنه.

ويُنظر إلى اللاعب المغربي على أنه أحد أبرز المواهب الصاعدة في أوروبا، الأمر الذي أشعل المنافسة على ضمه، فيما يسعى مانشستر سيتي إلى حسم الصفقة مبكرًا، سواء بإتمام انتقاله هذا الصيف أو عبر اتفاق يضمن انضمامه إلى الفريق في صيف العام المقبل.

برشلونة يرفض التخلي عن رافينيا

برشلونة/ وكالات:

حسم نادي برشلونة موقفه من مستقبل جناحه البرازيلي رافينيا، بعدما جدد تمسكه باستمرار اللاعب، واضعًا حدًا للتقارير التي تحدثت عن اهتمام الهلال السعودي بالتعاقد معه مقابل 80 مليون يورو خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ويستعد رافينيا للالتحاق بمعسكر برشلونة في إنجلترا يوم 29 يوليو/تموز، ضمن استعدادات الفريق للموسم الجديد، بعد أن أنهى برنامجه العلاجي إثر الإصابة العضلية التي تعرض لها خلال مشاركته مع المنتخب البرازيلي في كأس العالم 2026.

وكان الجناح البرازيلي قد ابتعد عن الملاعب منذ خروج البرازيل من الدور ثمن النهائي للمونديال أمام النرويج، مستغلًا فترة الراحة للتعافي واستعادة جاهزيته البدنية، بعدما أثرت إصابة في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن على مشاركته في البطولة.

ويخطط المدير الفني هانزي فليك لإخضاع اللاعب لبرنامج بدني خاص، يهدف إلى تجهيزه بأفضل صورة وتقليل خطر تكرار الإصابات العضلية التي لاحقته خلال الموسم الماضي، في ظل اقتناع الجهاز الفني بأهمية دوره في المشروع الجديد للفريق.

ويعد رافينيا أحد أبرز عناصر برشلونة الهجومية، بعدما قدم موسمًا مميزًا أسهم خلاله في تتويج الفريق بخمسة ألقاب، إلى جانب تسجيله أرقامًا لافتة على مستوى الأهداف والتمريرات الحاسمة، ما جعله ضمن أبرز المرشحين للمنافسة على الجوائز الفردية.

ورغم الأنباء التي تحدثت عن عرض من الهلال السعودي بقيمة 80 مليون يورو، أكدت تقارير صحفية إسبانية أن اللاعب لا يفكر في الرحيل، وأن المفاوضات لم تصل إلى مرحلة رسمية، في وقت يتمسك فيه برشلونة باستمرار نجمه البرازيلي.

وكان رئيس النادي خوان لابورتا قد أغلق الباب أمام رحيل رافينيا، مؤكدًا أن إدارة برشلونة لا تنوي التخلي عن خدماته، في ظل اعتماد فليك عليه ليقود الخط الهجومي إلى جانب الوافدين الجديدين أنتوني غوردون وكريم أديمي خلال موسم 2026-2027.

10 محطات من العذاب.. سلمان يحمل «خيمته المتهالكة» بحثًا عن أمتار في غزة

غزة/ نبيل سنونو:

يُغالب سلمان عساف (30 عاما) شمس الظهيرة المتسلطة فوق رأسه، في حين يتصبب العرق من وجهه ليزيد من وطأة المجهود. بيده المتشققة، يحاول فك قطعة ألمنيوم عتيقة من هيكل خيمته في أحد شوارع مدينة غزة.

لا تتآكل الخيمة بفعل الشمس وحدها، بل تبدو متهالكة من كثرة النقل والتفكيك، تماما كما تبددت الطاقة في جسد الشاب الذي بات يُحدث نفسه في الشارع لشدة قلة الحيلة.

"الخيمة هادي طلعوها إلي أهل الخير، وزي ما أنت شايف دابت"، يقول سلمان لصحيفة "فلسطين" وهو يقطع بيده أجزاء اهترأت من القماش، مضيفا بنبرة اختنق فيها بالقهر: "الخيمة هادي راحت معي على رفح خلال نزوحي (في بداية حرب الإبادة)، ولا تصلح لشيء هلقيت.. بدي أضطر أحط شقفة بطانية بدال القماش".

رحلة التشريد القسري

قبل حرب الإبادة الجماعية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، كان الشاب الثلاثيني يعمل سائق أجرة على مدار 14 عاما، مستورا في بيته ببلدة جباليا شمال قطاع غزة. اليوم يجد نفسه مع بناته الأربع اللاتي تبلغ أكبرهنّ ثماني سنوات، وأصغرهن توأمتان لم يتجاوز عمرهما سنة وأربعة أشهر، محروما من عمله بعد انعدام وقود وزيوت السيارات، ومرتهنا لمعونات "التكية" وحفنة من الخبز.

هذه المحطة هي العاشرة في رحلة نزوح سلمان الممتدة من بيت جباليا شمالا حتى رفح جنوبا. ومع تدمير بيته الواقع خلف ما بات يُعرف بـ"الخط الأصفر" وانعدام خيارات العودة حاليا، اضطر لنصب خيمته مؤقتا في شارع عمومي بوسط غزة عقب سريان اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر/تشرين الأول 2025. لكن عدم مناسبة المكان أفرغ سكونه المؤقت، ليجد نفسه أمام رحلة شتات جديدة.

يقول سلمان وهو يحاول تفكيك ما تبقى من هيكل الخيمة: "معيش حق مواصلة كارة (عربة تجرها الدواب) تنقل أغراضي.. بنقل خيمتي وأغراضي على كتفي مشيا على الأقدام نواحي منطقة الميناء".

أجساد فوق 30 % من المساحة

لا تعكس حكاية سلمان مأساته الفردية فحسب، بل تختزل مشهد الكثافة السكانية الخانقة في قطاع غزة. ففي ظل تعنت الاحتلال الإسرائيلي وعدم تنفيذه للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، بما يشمل منع إدخال الخيام ومواد الإيواء الأساسية، يجد أكثر من مليوني مواطن أنفسهم متكدسين في مساحة لا تتعدى 30% من المساحة الإجمالية للقطاع البالغة 365 كيلومترا مربعا.

هذا الاكتظاظ يترجم في موقع نزوح سلمان الجديد على شاطئ البحر إلى مساحات ضيقة لا تتجاوز (5×4) أمتار للخيمة الواحدة، حيث تلتصق أقمشة الخيام المتهالكة ببعضها البعض، لتلغي أي هامش للخصوصية أو الحياة الكريمة.

"هناك ما لقيت غير منطقة ٥*٤ مترات فقط... خرابة بدي أقعد أنظفها يومين وأستر فيها عيلتي"، يقول الرجل.

ولا تتوقف معركة سلمان عند البحث عن مكان؛ إذ يحوّل الليل خيامه إلى ساحة مواجهة مع الحشرات والقوارض التي تضاعفت أعدادها وأحجامها في ظل تراكم الركام والنفايات.

يؤكد سلمان بصوت مشحون بالخوف على بناته: "العيشة جنب الركام عذاب.. العرس (القوارض الكبيرة) والفئران 24 ساعة، مبقيتش أنام الليل عشان أحرس البنات. مبارح في المخيم، عضت العرس رجلا في إصبعه وأصيب بتسمم.. العرس بقت زي الأرانب من كبرها".

سباق يومي من أجل الحليب

إلى جانب انعدام المأوى والحرارة المرتفعة التي تسلب المكان إمكانيات التهوية، يواجه سلمان تحدي توفير القوت الأساسي لتوأمه. ينتقل يوميا بين المراكز الصحية والعيادات الشحيحة الموارد للحصول على عبوة حليب، وفي حال تعذر ذلك، تعود الطفلتان إلى الرضاعة الطبيعية من أم تعاني هي الأخرى من سوء التغذية وضغط النزوح المستمر.

يختتم سلمان حديثه وهو يفكك آخر قطعة من هيكل خيمته الألومنيوم، موجها رسالة استغاثة إلى "اللجنة الوطنية لإدارة غزة" والجهات الإغاثية والضمير العالمي: "اوقفوا معنا وشوفوا هالوضع المأساوي.. الوضع صعب جدا زيادة عن اللزوم، فش طاقة ولا تحمل عند البني آدم.. تعبت كتير ومش قادر أتحمل، إحنا بس بدنا نستر حالنا".

بين خيمة متهالكة وركام يحيط بالمكان من كل جانب، يواصل سلمان رحلة نزوح قسرية، على أمل أن يجد مساحة أمتار قليلة تقيه حر الصيف ونيوب القوارض، في واقع بات فيه مجرد الحصول على "خيمة تؤوي طفلا" أمرا يستدعي المعجزات.

عماد زقوت

الانتخابات التشريعية.. فرصة لإعادة بناء النظام السياسي أم محطة شكلية جديدة؟

مع إعلان الرئيس محمود عباس إصدار مرسوم بإجراء الانتخابات التشريعية في نهاية العام الجاري، يعود ملف الانتخابات إلى واجهة المشهد السياسي الفلسطيني بعد سنوات طويلة من الانقسام وتعطل المؤسسات التشريعية. ويأتي هذا الإعلان في واقع فلسطيني بالغ التعقيد، داخلياً وخارجياً، إذ تتقاطع الأزمات السياسية مع تداعيات الحرب والاحتلال والضغوط الإقليمية والدولية.

وبحسب معلومات خاصة، فإن الفصائل الفلسطينية بدأت سلسلة من الحوارات والتفاهمات السياسية بهدف الوصول إلى صيغ تحالفية جديدة، وقد تكون هناك خطوات عملية لتشكيل قوائم انتخابية مشتركة تخوض الانتخابات ببرنامج سياسي موحد، في محاولة لتجنب تكرار تجربة الانقسام الانتخابي السابق، وبحثاً عن مخرج يعيد ترتيب المشهد الفلسطيني.

تأتي التحركات الحالية بين الفصائل مع إدراك متزايد بأن خوض الانتخابات بقوائم منفصلة قد يعيد إنتاج حالة الاستقطاب السابقة. لذلك تبدو فكرة التحالفات والقوائم المشتركة مطروحة بقوة، خاصة مع الحاجة إلى تشكيل مشهد سياسي قادر على التعامل مع مرحلة ما بعد الحرب وما خلفته من تغييرات عميقة.

لكن بناء تحالفات انتخابية ليس مهمة سهلة، فالخلافات بين القوى الفلسطينية لا ترتبط فقط بالمنافسة الانتخابية، بل تمتد إلى قضايا استراتيجية تتعلق بشكل النظام السياسي، والعلاقة مع الاحتلال، ومستقبل المقاومة، وإدارة السلطة، والعلاقة مع المجتمع الدولي.

ولهذا فإن نجاح أي تحالف انتخابي يحتاج إلى أكثر من اتفاق على المقاعد والقوائم؛ بل يتطلب توافقاً على برنامج سياسي وطني قادر على تجاوز الانقسام والواقع الذي فرضته الحرب.

وعلى الرغم من الحديث عن الاستعدادات الفنية للانتخابات، فإن الاحتلال الإسرائيلي يبقى العامل الأكثر تأثيراً في إمكانية إجراء العملية الانتخابية، ولا سيما في القدس المحتلة، التي تمثل أحد الملفات الحساسة في أي استحقاق فلسطيني.

و مع بدء لجنة الانتخابات المركزية خطواتها التحضيرية خلال شهر أغسطس المقبل، ستدخل العملية الانتخابية مرحلة أكثر جدية، تشمل إعداد الجداول والإجراءات الفنية والتنظيمية اللازمة.

فالانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة تحمل فرصاً كبيرة، لكنها تحمل أيضاً مخاطر كبيرة. فهي قد تكون بوابة لإعادة توحيد النظام السياسي الفلسطيني وتجديد شرعيته، وقد تتحول إلى محطة شكلية إذا بقيت الخلافات قائمة ولم يتم الاتفاق على مرحلة ما بعد الانتخابات.

الاختبار الحقيقي لن يكون في يوم الاقتراع فقط، بل في اليوم التالي لإعلان النتائج: هل ستنتصر منطق الشراكة الوطنية أم تعود الساحة الفلسطينية إلى مربع الانقسام من جديد؟